



هوند وچاي
يا
هوند وچاي



2012

تقديم البرنامج

ينسجم برنامج الأم الدليل مع فلسفة عمل مؤسسة برامج الطفولة التي تسعى إلى الاسهام في تحقيق العدالة المجتمعية والحفاظ على الكرامة الإنسانية ، من خلال برامجها المتنوعة التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة بالنسبة الى الفرد والأسرة في المجتمع الفلسطيني ، مستهدفة الفئات الأقل حظاً في الاستفادة من الموارد المجتمعية بخاصة الأطفال .

يعتبر برنامج الأم الدليل أحد اللبنات الأساسية في عمل المؤسسة . ويهدف إلى تمكين الأسر لاسيما الأمهات لإعداد أطفالهم إلى مرحلة التمدرس ، لكي يصبحوا فيما بعد أعضاء فعالين ومساهمين في بناء أسر سعيدة وفعالة اجتماعياً . يعتمد البرنامج على بناء القدرات المحلية في كل حي يعمل فيه البرنامج . ويمكن تسمية برنامج الأم الدليل أيضاً برنامج من أم إلى أم ، حيث يتم تنظيم زيارات منزلية للأمهات أخريات للتعاون معهن في إعداد الأطفال للمدرسة ومن ثم إلى الحياة .

وبرنامج الأم الدليل من البرامج الأولى التي نفذتها المؤسسة في أحياء وقرى ومدن مختلفة ، منطلقاً من القدس كنقطة إشعاع للمجتمعات الفلسطينية الأخرى . وبما أن البرنامج يتماشى مع متطلبات المجتمع المحلي فانه يتم تطبيقه وإدخال التعديلات عليه بشكل مستمر . في بداية التجربة كان الاعتماد على مختصين من خارج طاقم عمل المؤسسة ، إلا أن هذا الكتاب الارشادي الذي أعد وحرر من قبل الأخت يسرى محمد مسؤولة برنامج تدريب المربيات ، التي درست بإمعان تجربة طاقم الأم الدليل ، وقامت بالتنسيق مع الأخت مها تعامرة مسؤولة البرنامج ، واستمعت منها الى احتياجات الامهات واقتراحاتهن في تعديل محتوى البرنامج ، حيث نطمح ان يحقق هذا الجهد في المحصلة الفائدة المعرفية والتطبيقية .

وفي الختام جلّ من لا يسهو والرجاء تزويدنا بالملاحظات لكي نحسن أداءنا .

فريد أبو غوش
مدير عام المؤسسة



مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري

The Trust of Programs for Early Childhood Family
and Community Education

Tel: 02-6260836
Fax: 02-6260837
P.O.Box 51303 - Jerusalem
E. mail: trust@trust-programs.org
Website: www.trust-programs.org

print@emerezian.com
tel: 02-2343420

لماذا هذا الدليل الارشادي

ان الهدف من اصدار هذا الدليل ليس اضافة نشرة كمية الى المكتبة العربية ، بقدر ماهو استجابة لحاجة ملحة ، لمسناها من خلال تطبيق وتنفيذ برنامج الأم الدليل في عدد من المناطق التي تستفيد من البرنامج ، حيث وجدنا ضرورة لاسناد التجربة بمادة مكتوبة تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات واسئلة الأمهات والمرشدات وتحجيب عن الاسئلة بأسلوب سهل وسلس يراعي المستويات ، بعيدا عن التعقيدات اللغوية او المصطلحات ذات الطابع التلقيني ، حيث اعتمدنا تقديم المادة بالاعتماد على نظريات تربوية عالمية في اطار توطين هذه النظريات لكي تخدم وتستجيب للبيئة الفلسطينية .

لقد تطلب اعداد هذا الكتاب جهدا خاصا بالاصغاء للمكلفين بتنفيذ البرنامج من قبل مؤسسة برامج الطفولة والمرشدات والامهات ، كذلك الاطلاع على تجارب عربية وعالمية ، بهدف تحقيق أكبر فائدة ، من خلال تقديم معطيات وحقائق ومعلومات حديثة ، انطلاقا من ان العلم يتقدم وان النظريات ليست جامدة ، وهي قابلة باستمرار للتطوير ، وهذا ما يفسر بروز الجديد على هذا الصعيد من قبل التربويين وعلماء الاجتماع والنفس ، الأمر الذي يتطلب ديناميكية في المتابعة والتعلم واستخلاص الدروس ، بخاصة وان العالم تحول الى قرية صغيرة في ظل انفتاح افق الفضاء وتوافر وسائل الاتصال الحديثة وسهولة الاستفادة منها واستثمارها .

وأجد في هذا التقديم فرصة لتقديم الشكر لكل من قدم لي التشجيع والعون على انجاز ”الدليل الارشادي“ لاسيما طاقم مؤسسة برامج الطفولة ، حيث قدم لي الجميع العون والاسناد والتشجيع ، واستفدت من الملاحظات والاقتراحات والآراء التي اغنت وعمقت وارشدت ، الأمر الذي سيكون له انعكاسات ايجابية بالتأكيد على هذا العمل . ولا يفوتني بالطبع تقديم الشكر الجزيل إلى مدير عام مؤسسة برامج الطفولة السيد فريد أبو غوش والمدير الإداري السيد نبيل ياسين والسيدة مها التعامرة مسؤولة برنامج الام الدليل ، والسيدة شفيقة جهشان مركزة برنامج الام الدليل في القدس ، والسيدة رشا القاق مركزة برنامج الام الدليل في مخيم شعفاط ، والسيدة سحر عيسوي مركزة برنامج الأم الدليل في اللد والرملة والسيدة تهاني

أبو غليون مركزة برنامج الأم الدليل في النقب . والامهات الدليل اللواتي قمن بتطبيق المادة مع الامهات المرشدات خلال الزيارات البيئية الارشادية . . . كما واتوجه بشكر خاص الى الاخت سميرة نيروخ على الوقت والجهد الذي بذلته من أجل توجيه مسار الدليل الارشادي .

اننا ونحن نضع هذا الكتاب بين ايدي المرشدات والأمهات والتربويين وكل المعنيين ، نؤكد أن السنوات الأولى في عمر الطفلة والطفل هي شديدة الحساسية ، لانها تشكل لبنات تأسيسية ، من المفروض ان يتم التعامل معها بعلم ودراية ودقة ، بعيدا عن الارتجال والتجريب غير المدروس ، لأننا نتحدث عن الاعداد لإنسان ، نتطلع لأن يكون في المستقبل فاعلاً وإيجابياً في مجتمعه .

لذلك فإن الكتاب أخذ خطا حوارياً ، ابتعد عن التلقين البنكي ، وجعل من الصور والارشادات عاملاً أساسياً مساعداً ، بخاصة وان الاساليب التلقينية التي تعتمد حشو المعلومات والتعامل مع المتلقي وكأنه لا يعرف شيئاً ، قد فشلت في احداث تجربة تربية ذات جدوى ، أما حين يغدو المستفيد مشاركا محاوراً مقترحاً ، فإن الفائدة المرجوة ستتحقق ، وان العملية التربوية ستصل الى المبتغى المراد الذي محوره الانسان ، وهل يوجد قيمة على هذا الكوكب أهم من الانسان؟!

لا ندعي ان عملنا قد أصاب الكمال والمطلب ، فلا مطلق في التجربة ، لذلك فإن الآراء والاقتراحات التي ستصلنا بعد صدوره ، ستغني تجاربنا واصداراتنا القادمة على هذا الصعيد ، انطلاقاً من ان التجارب المحلية والعالمية والنظريات التربوية ستأتي بالجديد والتطويري ، ما دام العقل الانساني يعمل وينتج وابدع .

يسرى محمد

القدس ٢٠١٢/١٥/١٠

ارشادات توضيحية لـ «الام الدليل» خلال القيام بالزيارة البيتية الارشادية

- ينبغي على الأم الدليل الأخذ بعين الاعتبار لدى قيامها بالزيارة البيتية الجوانب الاتية :
- الزيارة البيتية الارشادية ”من أم الى أم“ هي بمثابة تسهيل للأمهات اللواتي لديهن أطفال ، من الميلاد حتى السنتين ، ويجدن صعوبة في الحضور إلى المؤسسة ، للاستفادة من الارشادات التربوية والصحية النفسية المتعلقة بالعناية بأطفالهن .
- الزيارة البيتية الارشادية ذات أهمية للأم والطفل والأسرة، كونها تستند الى حياتهم وتجاربهم واهتماماتهم، وبخاصة وأن مادة الإرشاد المستخدمة معدة لمساندة الأم في تربية طفلها، حيث تحتوي على مواد ومواضيع متعلقة بمجالات النمو الذهني والاجتماعي والعاطفي واللغوي والحركي“ في اطار النظرة الشمولية لمجالات النمو .
- الزيارة البيتية الارشادية تتم في مواعيد محددة، ويتم الاتفاق عليها ما بين الام الدليل والأم المرشدة .
- المادة المستخدمة في الزيارة البيتية الارشادية من قبل الأم الدليل . تعتمد على نظريات علم النفس والنظريات التربوية، وقد قام فريق من الامهات الدليل بتجربة تطبيقية ميدانية للمادة المعدة، مع أمهات لديهن أطفال للتأكد من مدى ملاءمتها للأم في تربية طفلها، وتمّ مراعاة عرض المادة بشكل سلس ومبسط، لتسهيل الفهم والاستيعاب ومن ثم التطبيق .
- تراعي الأم الدليل خلال عملية الارشاد قدرات الأمهات المرشدات وطرق تعلمهن انطلاقاً من أن الناس لديهم قدرات متنوعة ويتعلمون بطرق مختلفة .
- تتبع الام الدليل تسلسلا منطقيا خلال تنفيذ الزيارة البيتية الإرشادية في ”البداية، والوسط، والنهاية“ . حيث أن كل لقاء يبدء بمراجعة لمسار اللقاء السابق ومضامينه التهيئة للدخول لموضوع اللقاء المحدد حيث الاهتمام بالطفل واللعب معه مما يساعد في تهيئة الأم للانتقال الى التركيز والدخول في جو الموضوع الارشادي لممارسة الانشطة الذهنية، وينتهي بفعالية الانهاء والتقييم وتلخيص أهم المفاهيم التي تمت مناقشتها والتوصل لها خلال اللقاء ومن ثم تحديد موضوع اللقاء القادم .
- يجب على الأم الدليل ان تعي اختلاف النمو من طفل الى آخر في الاسرة، وتتفهم تساؤلات وقلق الأمهات حول تأخر تطور الطفل في مجال معين عن أخيه، وتقوم بتوضيح ذلك للأم المرشدة . ولكن اذا لاحظت ان هنالك إعاقة معينة تحتاج الى رأي الاختصاصيين والمهنيين . تقوم بتوجيه الأم الى الجهة المتخصصة .
- يرافق العملية الارشادية تقييم ”ما قبل وخلال وما بعد“، بهدف قياس مستوى التقدم والتطور على معرفة ومهارات الأمهات المرشدات في تربية ورعاية أطفالهن .
- فيما يخص مرحلة الإنهاء، حيث انتهاء العلاقة المهنية في نهاية اللقاءات الارشادية، فيتم على مراحل

وبشكل تدريجي تجنباً لمشاعر التوتر والإحباط المرتبطة بالفراق والخسارة لدى الأم المرشدة . حيث يتم ذكر وسرد التجارب والخبرات والمعارف التي مرّت بها الأم مع ذكر بعض القضايا التي لازالت بحاجة للتطرق إليها، ما يساعد تذويت المعرفة والخبرات كتجربة حياتية بناءة، كون هذه المرحلة بمثابة الجسر والتي تعطي فرصة للأمهات المرشدات لاستعمال هذه المهارات والخبرات في المستقبل .

- بعد الانتهاء من العمل في الإرشاد البيتي، يمكن للأم المرشدة الانضمام إلى مجموعات عمل أخرى تخص الأم والطفل والأسرة منها برنامج مجموعات الأمهات الارشادية من سنتين إلى ثلاث سنوات، أو برنامج مجموعات الأمهات التوعوية في أمور تخص تربية الأبناء والتغذية السليمة المتوازنة وكيفية الوقاية من الأمراض السارية والمعدية والحفاظ على الصحة الانجابية، أو المشاركة في برنامج الأزواج أو الانضمام إلى برامج المؤسسة الأخرى بغية استدامة التطور .

أهداف الزيارة البيتية الارشادية

- بعد أن تستوفي الأم المرشدة معايير الانضمام إلى برنامج الأم الدليل، تقوم الأم الدليل والمركزة بتحديد موعد الزيارة الأولى للأم المرشدة للتعرف على البيئة الطبيعية والاجتماعية للطفل والأسرة من حيث :
- التعرف على العوامل الصحية في البيت كالإضاءة، الازدحام، التهوية . . . الخ ومدى ملاءمتها للتطور والنمو السليم للطفل .
- التعرف عن قرب على بيئة الطفل الطبيعية والأم والمستوى الاقتصادي والظروف المعيشية للأسرة وتعريف الأمهات على برنامج الأم الدليل الذي يركز على الآتي :
- إكساب الأمهات معرفة ومهارة تتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وطرق التربية وتغذية الطفل .
- إكساب الأمهات معرفة حول المراحل النمائية للطفل وخصائصها ومتطلباتها .
- إكساب الأمهات معرفة ومهارة لكيفية توفير بيئة آمنة ومحفزة للأطفال .
- الاتفاق على المواعيد الملائمة للارشاد، وعدد الزيارات، والساعة المناسبة لكلا الطرفين .
- عقد اتفاقية ارشاد بين الأم الدليل والأم المرشدة .

قواعد الزيارة البيتية الارشادية التي تلتزم بها الام الدليل

- مصافحة الأمهات ومقابلتهن بوجه بشوش .
- احترام الأم والعائلة المرشدة والتواضع أثناء الزيارة .
- مراعاة جلوس الأم المرشدة والأم الدليل وجها إلى وجه لتحقيق التواصل الناجح بالحوار ومتابعة ردود الأفعال .
- تحضير المادة، موضوع اللقاء المخطط له .
- تجهيز المواد اللازمة للزيارة .
- عدم إطالة الزيارة أكثر من ساعة .

- تعاملتي مع حالات التوتر بطول نفس كونها طبيعية وليست حالة ضعف منك كمرشدة، واستخدمي الخبرات والمهارات والمعارف التي اكتسبتها أثناء التدريب والممارسة العملية في إرشاد الأسر والأمهات .
- قد يفاجيء الأم الدليل قدوم بعض الزائرين إلى البيت، فما عليك أمام هذا الأمر الطاريء إلا التوقف عن مناقشة أمور الطفل، والانتقال مباشرة للمشاركة في أحاديث عامة عن الطفولة والتربية وعن برامج مؤسسة برامج الطفولة .

دور مركزة برنامج الام الدليل كمساندة ومرشدة للامهات الدليل

- مركزة برنامج الأم الدليل هي المسؤولة التنظيمية والإدارية والمهنية للبرنامج، ما يؤهلها للاضطلاع بهذا الدور، أنها حاصلة على شهادة جامعية في أحد مجالات العلوم الإنسانية كالخدمة الاجتماعية أو علم الاجتماع أو علم النفس أو التربية . كذلك تتمتع بخبرة إدارية وتنظيمية ومقدرة على التدريب وتقديم الإرشاد الفردي والجماعي للأمهات الدليل .
- تشارك في اختيار المرشحات في برنامج الأم الدليل وهي مشاركة في تأهيل الأمهات، وترافق الأم الدليل في الزيارة الأولى للأسرة، بهدف التعارف وتحديد الاحتياج ومواعيد انعقاد الزيارات البيئية الارشادية .
- تقوم المركزة بالتعاون مع الأم الدليل في تنسيق برنامج الإرشاد الخاص بالأم والطفل وفقا للاحتياج .
- أثناء تطبيق برنامج الأم الدليل تراعي المرونة وحاجة الأسر إلى موضوع معين يخص الأم أو الطفل، حيث تقوم المركزة بتخطيط برنامج يتجاوب مع الاحتياج الفردي والجماعي .
- لضمان استمرارية التطور المعرفي والمهارات الإرشادية للأم الدليل تقوم المركزة بتقديم الإرشاد الفردي للأم الدليل بمعدل مرتين شهريا، وإرشاد جماعي للأمهات الدليل بمعدل ساعتين أسبوعيا في مقر مؤسسة برامج الطفولة .
- تقوم المركزة بتخطيط الأمور المتعلقة بتسجيل الأمهات المرشحات، وتخطيط متطلبات العمل الميداني مثل عدد الأمهات العاملات في البرنامج ومواصفاتهم ومهامهم .
- تتابع المركزة الأم الدليل أثناء تنفيذ البرنامج والتقارير الشهرية المتعلقة بساعات عمل الأم الدليل .
- تجهز المركزة الاستثمارات والمواد والنماذج التي تحتاجها الأم الدليل في عملها .
- تنسق المركزة وتتعاون مع المؤسسات الأخرى في الحقل للوصول الى التكاملية في تنفيذ الخدمات .
- تساهم المركزة مع الأم الدليل في تقييم الأسر المستفيدة من الإرشاد .
- تعقد المركزة ورشات عمل للأمهات الدليل بهدف التواصل وتبادل التجارب مع أمهات دليل أخريات، الأمر الذي يعمل على تعميم المعرفة والخبرات .
- تقوم المركزة بالتوضيح للأم الدليل بأهمية المرونة في تقديم اللقاء الإرشادي، حيث يتم تقديمه للأم المرشدة في أكثر من زيارة بيئية ارشادية وذلك حسب تقديرات الأم الدليل والمركزة أحيانا أخرى .

- التركيز على موضوع واحد وعدم التشعب .
- مراعاة عادات وتقاليد العائلة المرشدة .
- مراعاة المرونة والتعامل مع الموضوع الذي يهتم الأم المرشدة، والاستماع للحاجات والأمور الملحة أو الطارئة خلال الزيارة، مع الإشارة أن موضوعاً معيناً يمكن أن ينفذ في أكثر من زيارة بيئية إرشادية .
- يفضل أن يأخذ اللقاء الإرشادي طابعا حواريا بعيدا عن التلقين، وفي جو يسوده التبادلية واحترام الرأي الآخر، ما يضع الأم المرشدة في بيئة إرشادية إيجابية توفر الإحساس بالألفة والاحترام المتبادل والتقبل .
- إيجلي الاختلاف في وجهات النظر والآراء وسيلة لإغناء اللقاء، من خلال التعرف على أفكار وتوجهات الأم المرشدة لكي يتم تعزيز الصحيح والإيجابي من تجارب ومعارف الأم وتصويب الخطأ .
- يجب مراعاة أن الزيارة الإرشادية قد تشكل عبئا نفسياً على الأسرة بسبب الوضع المعيشي، ومساحة البيت ومن حيث الضيافة .

دور الأم الدليل للمحافظة على علاقة مهنية إيجابية مع الأم المرشدة

- توضيح دائم ومستمر لدورها، والهدف من القيام بالزيارة البيئية الارشادية، لازالة المخاوف والتساؤلات .
- يجب أن تتحلى بمجموعة من القيم الآتية :
- احترام كرامة الأم الإنسانية .
- الالتزام والمصادقية في المواعيد وفيما تقول وتتصرف .
- توضيح الغرض والأهداف من العلاقة المهنية الإرشادية .
- احترام الأم وتقبل ما يصدر عنها من آراء، وعدم التسرع في إصدار الأحكام ما يؤدي إلى بناء الثقة، والبعد عن التوتر .
- التأكيد على سرية المعلومات التي تحصل عليها أثناء الزيارة البيئية الإرشادية .
- مراعاة فردية كل أم، من منطلق أن لكل أم قدرات وطاقات قابلة للتطور، والتغيير الإيجابي بهدف التوافق مع البيئة، مع إدراكها أن إخفاق الأم في القيام ببعض مسؤولياتها لا يعنى عجزها عن التطور والتغيير وأى تغيير في جانب من جوانب الحياة يتبعه تغيير في الجوانب الأخرى .
- الإيجابية والتفاؤل في النظرة إلى الأم على اعتبار أنها سوف تطور أداءها سواء في الأسلوب التربوي أو إعداد البيئة البيئية الملائمة لرعاية الطفل، وأن الإرشاد هو عملية مشتركة تهدف إلى إيجاد علاقة إيجابية ضمن عملية أخذ وعطاء حيث الاصغاء للآخر بوعي وصبر له فوائده ويوفر فرص التفاهم .

الفهرس

تقديم/ أ. فريد ابو غوش
المقدمة (لماذا هذا الدليل)/ يسرى محمد
إرشادات توضيحية للأم الدليل

1. خصائص النمو من الميلاد - 6 اشهر.

- 1.1 اللقاء الأول (حواس الطفل)
- 2.1 اللقاء الثاني (طفلك في شهره الأول)
- 3.1 اللقاء الثالث (طفلك في شهره الثاني)
- 4.1 اللقاء الرابع (طفلك في شهره الثالث)
- 5.1 اللقاء الخامس (طفلك في شهره الرابع)
- 6.1 اللقاء السادس (طفلك في شهره الخامس)
- 7.1 اللقاء السابع (تحليل لمادة النمو من الميلاد-الستة أشهر حسب التوجه الشمولي)

2. خصائص النمو من 6-18 شهراً

- 1.2 اللقاء الأول (أسس الذكاء 1)
- 2.2 اللقاء الثاني (أسس الذكاء 2)
- 3.2 اللقاء الثالث (أسس الذكاء 3)
- 4.2 اللقاء الرابع (تحليل لمادة أسس الذكاء حسب التوجه الشمولي)
- 5.2 اللقاء الخامس التطور العاطفي الاجتماعي (العلاقة الحميمة)
- 6.2 اللقاء السادس (وقت اطعام الطفل)
- 7.2 اللقاء السابع (تحليل لمادة التطور العاطفي الاجتماعي حسب التوجه الشمولي)
- 8.2 اللقاء الثامن (النمو اللغوي 1)
- 9.2 اللقاء التاسع (النمو اللغوي 2)
- 10.2 اللقاء العاشر (النمو اللغوي 3)
- 11.2 اللقاء الحادي عشر (تحليل لمادة التطور اللغوي حسب التوجه الشمولي)

3. خصائص النمو من 18-24 شهراً

- 1.3 اللقاء الاول (طفلك متعلم نشط)
- 2.3 اللقاء الثاني (التدريب على المبوكة 1)
- 3.3 اللقاء الثالث (التدريب على المبوكة 2)
- 4.3 اللقاء الرابع (اكتساب عادات سليمة)
- 5.3 اللقاء الخامس (السعي الى الاستقلالية)
- 6.3 اللقاء السادس (اكتساب سريع للغة)
- 3.7 اللقاء السابع (تحليل لمادة النمو من 18-24 شهراً حسب التوجه الشمولي)

المراجع

1. خصائص النمو من الميلاد – 6 اشهر

اللقاء الأول

حواس الطفل



تبدأ رحلة الأمومة بعد اجتيازك تسعة أشهر من الحمل نبارك لك مولودك الجديد، أنت تحملينه الآن بين يديك ما أجمله شكلاً وملمساً ورائحة. إنه أجمل ما في الدنيا إنك تتعاملين مع أكثر إنسان يثق بك في هذه الدنيا سواء أكان نائماً أو يقظاً. لذلك فمن أجلك وطفلك نقدم هذه المادة المساعدة في التعرف على احتياجاته وسماته

وخصائصه ومتطلباته وكيفية تلبيةها، كحق من حقوقه من أجل بقائه ونمائه السوي السليم. وما ندرجه هنا عبارة عن خطوط عامة عريضة ترشدك إلى إمكانات وقدرات طفلك، وما سينجزه عاجلاً أم آجلاً.

عزيزتي الأم: إن الطفل لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى بشكل تلقائي، بل ينمو بشكل تدريجي. هناك مراحل نمائية يمر بها معظم الأطفال في فترات معينة، بيد أن هناك إختلافات وفروق فردية بين الأطفال. وتأسيساً على ذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار فردانية كل طفل. وتتجلى فردانية الطفل منذ ولادته، حيث ان لكل طفل ميلاً للتواصل مع عالمه الخاص، ولكن بطريقته التي تنبع من تفرد، وتتجلى فردانيته في ميله لتفضيل استخدام إحدى الحواس على غيرها، ومن واجبنا مراقبة الطفل لاكتشاف الحاسة المفضلة لديه من أجل التواصل معه وبالتالي العمل على تنمية بقية الحواس.

لحواس الطفل أثر كبير، حيث يعتمد الطفل على الحواس الخمس «السمع، البصر، الشم، اللمس، والتذوق» للتواصل مع العالم المحيط به. ودورنا نحن الآباء والأمهات يتمثل في العمل لمساعدة الرضيع على تنمية وتطوير حواسه. لاسيما وأن كل لحظة يقظة يعيشها الطفل تمدّه بالمعلومات الجديدة عن بيئته المحيطة، بينما يحاول فهم ما يجري حوله، ما يساعده على تعزيز مخزونه المعلوماتي بشكل يومي. ويؤكد الخبراء أن بمقدور الأطفال الصغار الاستيعاب أكثر مما يعتقد الأهل. لذا فان طفلك بحاجة إلى حبك واهتمامك وحديثك لمساعدته وتحفيزه على التعلم، بخاصة وأن التعلم كما هو معروف يبدأ منذ الولادة، فيما تشير بعض الدراسات الى أن عملية التعلم تبدأ قبل ذلك.

ويحب الأطفال أن يتم ضمهم وتدليلهم وتحريكهم وحملهم. بالتالي يكون اللمس وسيلة مهمة جداً لتعلمهم والتواصل معهم.

اللمس وسيلة مهمة للتواصل مع طفلك سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

أثبتت الدراسات أن المواليد الجدد الذين تحملهم أمهاتهم مدة ساعتين يومياً أو أكثر تكون شهيتهم للرضاعة أفضل، ويكون أقل من الأطفال الآخرين. وبالعودة الى ما توصلت اليه الأبحاث بخصوص حواس الطفل والتي تعتبر أن الطفل يولد متمتعاً بحواس خمس، بينما هو يفضل حاسة على أخرى. لذا عزيزتي الأم بما أن الأبحاث أكدت أهمية الحواس للاكتشاف والنمو والبقاء. إعملي على اكتشاف الحاسة المفضلة لطفلك والنمط الحسي الخاص به.

راقبي طفلك لتكتشفي أيه حاسة من الحواس هي نافذته للتعرف على محيطه، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لقد تمّت الإشارة إلى الفروق الفردية بين الأطفال في كيفية تواصلهم واكتشافهم للعالم المحيط بهم . فبعضهم يفضل حاسة على أخرى مثل حاسة السمع حيث يتنبه إلى ما حوله من أصوات وتجذبه الاغاني والأناشيد وسماع الموسيقى والمحادثة . مع ملاحظة أن بعض الأطفال يختلفون في نوع الحاسة والنمط الحسي ، ولا تجذبه الأشياء المذكورة . لذا عزيزي الأب عزيزتي الأم من الضروري مراعاة النمط الحسي المفضل للطفل والتفاعل معه استناداً إلى ذلك ، ما يساعد في إستجابته وتفهمه وتفاعله معكم . عزيزتي الأم تواصلتي مع طفلك من خلال الحاسة التي يستخدمها ويتواصل بها .

بعد أن قمت بمراقبة طفلك للتعرف على الحاسة التي يستخدمها ليطل منها على العالم المحيط، واكتشفت النمط الحسي الخاص به؟ سجلي ما قمت بعمله لتنمية الحواس الأخرى ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لتنمية حاسة السمع لدى طفلك غني وهليلي واسمعي طفلك أغانٍ وأناشيد متنوعة . .

غني وهليلي لطفلك وراقبي ردود أفعاله وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

طعام ونوم الطفل

يعتبر الطعام من أهم ما في حياة طفلك الرضيع ، ويأتي النوم بعده في المرتبة الثانية ، فيما يرضع معظم المواليد الجدد كل ساعتين أو ثلاث ، ويكون النوم على فترات متقطعة أيضاً ، إذ يغفو معظم حديثي الولادة ١٦ أو ١٧ ساعة من أصل ٢٤ ساعة ، مقسمة إلى ثماني مرات تقريباً .

راقبي طفلك وسجلي عدد المرات التي ينام فيها، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

رضعات الطفل

ومن المهم أن تعرفي عزيزتي الأم، أن حاسة الذوق إحدى حواس الإنسان وهي مسؤولة عن تمييز خصائص الأطعمة بواسطة اللسان . وحاسة التذوق وحاسة الشم تؤثران على بعضهما وتساعدان على التمييز بين الأطعمة والمشروبات .

هل يمكنك تعويد طفلك على نظام رضعات معينة؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إنه يحب الوجوه الإنسانية



أرسمي وجوها إنسانية باللونين الأبيض والأسود واعرضيها على الطفل لتطوير حاسة الرؤية لديه .

وتجدر الإشارة إلى أن حاسة الرؤية أو البصر، هي قدرة الدماغ والعين على تفسير الصور المرئية، فتقوم العين برؤية الألوان والأشكال . حيث أن عدسة العين تعكس الصور المرئية على الشبكية، التي بدورها تنقل الصورة للدماغ وثم إدراكها، والمقدرة على البصر تشكل المعيار بين القدرة على الرؤية والعمى .

إنه يحب الأصوات الإنسانية

أشارت الدراسات أن الأطفال يستمعون إلى أصوات آبائهم وأمهاتهم وهم أجنة داخل الرحم، «فيسمع الطفل الأصوات الداخلية مثل صوت دقات قلب الأم»، وحين يولد يشرع في الإنصات إلى الأصوات المحيطة به مثل كلمات وتراكيب الجمل ويتابع ما تقولين .

هل تلاحظين بأن طفلك ينصت إلى الأصوات المحيطة؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

نعم، لقد أشارت الدراسات أن بمقدورنا البدء بتعويد الطفل في المرحلة العمرية ما بين ستة إلى ثمانية أسابيع، وذلك باتباع نمط ثابت، وأن الطفل سرعان ما يحب الثبات وسهولة توقع الأحداث الآتية، بخاصة وأن طفل الإنسان خلق بالفطرة ميالاً إلى حب النظام والترتيب . ويرجع لك الخيار فيما يخص خطوات الروتين اليومي لنومه . وكما هو معروف لكثير من الناس، فإن الطفل بعد الحمام حينما نحتضنه بدفء ونغني له ونلاعبه بهدوء، فانه بذلك يتهيأ للنوم . احرصي على توفير جو يساعد صغيرك على الهدوء والاسترخاء لينام براحة .

الرؤية

أما بخصوص الرؤية فإن الطفل يهدأ عندما يرى وجهك، رغم أن نظره يكون مشوشاً، ونطاق رؤيته لا يتجاوز الثلاثين سنتيمتراً، بمعنى أن طفلك يستطيع أن يرى وجهك بوضوح عندما تحملينه

قربي وجهك منه وافتحي عينيك وتحدثي معه عن قرب وراقبي ردود أفعاله وسجليها، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

كما يستطيع الطفل رؤية الأشياء ذات الألوان المتناقضة «أبيض - أسود»، وكذلك الألعاب المتحركة ومتناقضة الألوان، بما في ذلك الكتب المصورة ذات الخطوط الواضحة باللونين الأبيض والأسود لتجذب اهتمامه .

وفري لطفلك الألعاب باللونين الأسود والأبيض لتجذب اهتمامه وراقبيه وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

و يؤكد الخبراء أيضاً، أن الطفل يفضل الأصوات الإنسانية، وبخاصة الأصوات الأنثوية عن غيرها، هل تعتقد أن السبب يعود لبقائه تسعة أشهر في رحم أمه، أم أن لديك تفسيراً آخر؟

هل يفضل طفلك صوتك على الأصوات الأخرى؟ تحدثي معه وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

وكما هو معروف، فحاسة السمع، من الحواس الخمس. وتبدأ عملية السمع بالتقاط الصوت بواسطة الأذن، وينتهي تفسيره بمركز السمع في الدماغ، فيما أن عدم القدرة على السمع هو ما يسمى بالصمم.

طفلك يفهم مشاعرك ويستطيع الأطفال الرضع التوافق مع مشاعر الأشخاص المحيطين بهم ومع تصرفاتهم. ويفهم الطفل مشاعرك كأم من خلال نبرة صوتك وحركة شفثيك، وسرعة تنفسك، ولمس بشرتك ولمعان عينيك.

راقبي طفلك للتأكد من أنه قادر على فهم تصرفاتك وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

اللقاء الثاني

طفلك في شهره الأول

هنا نرى ما يمكننا عمله لتنمية وتحفيز قدرات الطفل، إستناداً إلى ما يستطيع القيام به في الشهر الأول من عمره

ضعي إصبعك وسط كف الطفل، ماذا يفعل؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إنه يمسك به فوراً ويحكم قبضته عليه. فهو غير مدرك لما يفعله، وحركته هذه فطرية، وهذا الإختبار يجدر القيام به من قبل الأب والأم للتأكد من سلامة أعصاب طفلهم.

عزيزتي الأم: إن الطفل مפותور على التركيز في الوجوه من لحظة الولادة، وأكثر شيء يجذب إنتباهه تفاصيل الوجه مثل العينين والأنف أو الفم أثناء الحديث. وأظهرت الدراسات أن الأطفال الرضع يتعرفون على الوجوه ويتذكرونها بشكل أفضل من البالغين.



تحفيز وتنمية حاسة اللمس بواسطة التدليك:

إستخدمي زيتاً للتدليك "مثل زيت الزيتون، أو أي زيت نباتي". دلكي رجليه ويديه وكل إصبع من أصابع قدميه. إستخدمي أطراف أصابع يديك للتدليك من الداخل إلى الخارج على شكل دوائر صغيرة، وتوقفي مجرد أن يبدي عدم الراحة. من المؤكد أنك قمت بتدليك طفلك الصغير.

دلكي طفلك، وصفي ردود أفعاله خلال عملية التدليك وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



يمكنك أيضاً تنمية حاسة اللمس من خلال استخدام أصناف مختلفة من القماش الطري، مثل دبدوب مصنوع من المخمل أو الساتان أو الفرو.

العبي مع طفلك

إعملي على تنمية سمع طفلك من عمر أسبوع. إقتربي من إحدى أذنيه واهمسي له بكلمات ما. يستحسن أن يكون أول شيء تقولينه له "ما أجملك". ثم إهمسي في أذنه الأخرى وقولي له "أنا احبك" أو أية كلمة محبة أخرى. سيدهش صغيرك مجرد إكتشافه أنه يستطيع أن يسمع في كل أذن على حدة.



اقتربي من أذن طفلك واهمسي في أذنه وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

مدى رؤية الطفل: إن مدى رؤية الطفل تنحصر في المسافة بين وجه الرضيع وبين وجه أمه أثناء الرضاعة. تعرفي على مهارات طفلك البصرية التي تنمو وتتطور من خلال لعبة بسيطة تستخدمين فيها دمي الأصابع التي يمكنك أن تصنعها بنفسك.

دمى الأصابع

لتنمية القوة البصرية لطفلك ارسمي بقلم (الفلوماستر) وجوهاً مختلفة بلامح واضحة. قدمي كل دمية للطفل على حدة وأنت تتحدثين إليه ببطء وهدوء، مع مراعاة أن يكون ذلك ضمن حدود رؤية الطفل، وبخاصة وأن الأطفال الرضع يتفاعلون بشكل مباشر مع الوجوه الإنسانية البسيطة المرسومة.



حفزي يد طفلك على اللمس هل مد يده للإمساك به؟ سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم
الدليل...

قلدي ما يفعله طفلك

تكلمي مع طفلك فهو يخرج أصواتاً ليبرعن مشاعره، قلدي صوته وتحدثي معه بطريقته وجهاً إلى وجهه. إنه قادر الآن على تثبيت نظره فترات أطول، مع ملاحظة أن بعض الأطفال قد يبدأون بالضحك والتفاعل.



قلدي صوت طفلك وتحدثي معه وجهاً إلى وجهه وسجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم
الدليل...

إذا كنت مشغولة عن طفلك، اسمعيه صوتك حتى وأنت لا تقفين أمامه مباشرة.



تحدثي مع طفك وأنت تقومين بالأعمال المنزلية، راقبي ردود أفعاله وسجلي ملاحظاته
ثم ناقشي مع الأم الدليل...

غني مع طفلك

لتنمية حاسة السمع «أسمعي طفلك أصواتاً مختلفة». أسمعيه صوت خشيشة أو دقات الساعة أحياناً.



غني لطفك أو أسمعیه الموسیقى وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تتبع الأشياء

إن عينیه تتبعان الأشياء . إنه قادر على التركيز بعينیه الإثنتين ، ويمكنه الآن متابعة شيء متحرك .

حركي (خشخيشة) أمام عينیه وبيطء وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إقتربي كثيراً من وجه طفلك وهزي رأسك يميناً ويساراً.

عندمل تقتربين من طفلك، هل يثبت نظره عليك؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

راقبي طفلك وسجلي مهارات أتقنها في الشهر الأول، فأنت أمه خير من يراقبه.

مهارات تم إتقانها	عمر الطفل الرضيع
	في الأسبوع الأول
	في الأسبوع الثاني
	في الأسبوع الثالث
	في الأسبوع الرابع

اللقاء الثالث



طفلك

في شهره الثاني

إستمرى فى العمل لتحفيز
حواس طفلك ويمكنك تكرار
الأنشطة التي قمت باستخدامها
مع طفلك فى الشهر الأول

إبتسامة الطفل

عزيزتي الأم سوف تجددين جدوى لتعبك وسهرك وإنتظارك، حيث ستكونين قادرة على بعث السرور في داخل طفلك . وتستطيعين قراءة ذلك من الإبتسامة والتعابير المريحة للوجه .

هل لاحظت إبتسامة طفلك خلال تبديلك حفاظته أو لدى إطعامه؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

الألوان والأشكال



لقد أصبح يميل نحو الألوان والأشكال الأكثر تعدداً. بعد أن كان يفضل الأشياء ذات اللونين سابقاً. دعي طفلك ينظر إلى مجموعة أكبر من الأشياء الملونة ويلمسها، مثل الألعاب البلاستيكية والطابات. إنه يستطيع الإمساك بالأشياء عمداً، وسيتعلم فك قبضته لاحقاً، بعد أن كان ذلك فعلاً غريزياً ولا إرادياً، قدمي له أشياء ليمسكها.

هل يظهر طفلك تناسقاً حركياً أكثر تطوراً من الشهر الأول خلال مسك الأشياء؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

هيا أحضري لطفلك طابة طرية وملونة...

العبي مع طفلك بالطابة، راقبي ردود أفعاله وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

راقبي طفلك وسجلي مهارات وقدرات أتعنها في الشهر الثاني من عمره. أنت أمه خير من يراقبه.

مهارات تم إتقانها	عمر الطفل الرضيع
	في الأسبوع الأول
	في الأسبوع الثاني
	في الأسبوع الثالث
	في الأسبوع الرابع

اللقاء الرابع



طفلك في شهره الثالث

ضعي طفلك مستلقياً على بطنه فترة بسيطة مع وجودك بجانبه ، ستجدين أنه يرفع رأسه وصدره وبطنه وكأنه يقوم بعمل نصف تمرين رياضي ، لذا شجعيه واجلسي أمامه ولوحي له بلعبة .

اجلسي أمام طفلك ولوحي له بلعبة، كيف هي إستجابته وإنفعالاته؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

طفلك يألف وجهك

يألف طفلك وجهك ويوزع الابتسامات على الغرباء أيضاً، بخاصة إذا اهتموا به مباشرة وتحدثوا إليه، لكنه يبدأ في تصنيف الأشخاص ولا شك أنه يفضل البعض أكثر من غيرهم. ويرجع ذلك إلى تطور في قدرات الدماغ، التي تتحكم في انسجام وظائف العضلات لديه، ما يساعده في التعرف على الأشياء. إنه ينمو بسرعة الآن. كما أن الجزء الذي يساعد في السمع والكلام والشم، قد أصبح أكثر نشاطاً على الإستقبال، لذا عندما يسمع طفلك صوتك الآن، قد ينظر إليك مباشرة ويبدأ بالقرقرة أو يحاول الرد عليك.



هل بدأ طفلك في النظر إليك مباشرة والتفاعل معك؟ سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

بناء على المرحلة السابقة من نمو وتطور الطفل حركياً، يتوجب علينا إتاحة الفرصة له لكي ينمو بشكل طبيعي وينتقل إلى المرحلة التي تليها. والسؤال كيف وبأي أسلوب نتيح له الفرصة؟ يمكننا القول إن وضع الطفل بين الحين والآخر على بطنه وذلك أثناء صحوه يساعده على رفع رأسه وصدره وبطنه وهو متكئ على ذراعيه. هذه هي الخطوة الأولى على طريق التعلم، والتي تدعم حاجة الطفل ورغبة الأم في أن يكبر ابنها بسرعة ويتعلم.



أجلسيه في حضنك مع مساعدة

أجلسيه في حضنك مع قليل من المساعدة، قد يتمكن من تثبيت رأسه ورفع.

هل يقدر طفلك على تثبيت رأسه، في حال مساعدته على الجلوس؟ سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...



علقي لعبة متحركة فوق سرير

إنه يستخدم قبضته ليضرب الأغراض المتدلية. (لا شك أن ضرب لعبة ما أو أي شيء آخر هو تقدم في حد ذاته) ساعديه في الإمساك بلعبة أمامه.

قراءة قصة للطفل

لتشجيع طفلك على التواصل معك، بادري بقراءة قصة له بصوت واضح، لأن ذلك يساعده في التعرف على الإيقاع اللغوي للكلمات. ولجذب إنتباهه إعمدي الى تغيير في طبقة صوتك، ولكن من المفروض أن لا تنسي لحظة واحدة، أن فترة تركيزه قليلة، وإذا لاحظت أن طفلك لم يعد ينتبه لك استبدلي النشاط بأية لعبة تعرفينها.



اقرأي قصة لطفلك، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

غني وهللي

أفرحي طفلك. غني له أغان شعبية وهللي، إنه لا يفهم الكلمات التي يسمعها، لكنه سيفرح بكل تأكيد بسماع الجرس الموسيقي في هذا الكلام «كما أنك ستستمعين بذلك أيضا».

غني وهللي لطفلك أغان شعبية، سجلي ملاحظاتك على ردود أفعاله ثم ناقشي مع الأم الدليل...

طفلك كائن إجتماعي، وقد أخذ يتفاعل معك، ويمكنه أن يتعرف على وجهه في المرآة، فيبتسم «ان الأطفال يحبون النظر إلى أنفسهم».



إجعليه ينظر إلى نفسه في المرآة وأنت تحمليه، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن تفاعل طفلك معك يجعله يتوقف عن الرضاعة من ثديك . ليصغي إلى صوتك . إذا حصل موقف كهذا مع طفلك أعطه الإهتمام وصفني له حتى أكثر الأعمال المنزلية رتابة ، فأنت لا تتواصلين معه فحسب ، بل تشجعيه على التعبير عن نفسه .

خصصي وقتاً لمحادثة طفلك، سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

طفلك يتفاعل مع الآخرين

قد يبدأ طفلك بالترحيب بالآخرين ، فيبتسم لهم ويقرقر ملاعباً ومهتماً بمن حوله . إنه وقت ممتع له ، لذا أبقيه إلى جانبك حين تكونين برفقة صديقاتك ليتمكن من الإستماع .



تجربة لإكتشاف ملمس مواد مختلفة

إن فترات نوم طفلك قد قلت ، لذا إعملي على تنمية وتحفيز حواسه في فترات صحوه ولتنمية حاسة اللمس لديه إستخدمي مواداً كالقماش أو اللباد ، واجعليه يلمسها ويتحسسها .

جربي مع طفلك تجربة لمس مواد مختلفة. كيف كانت إستجابته؟ سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...



كتاب للطفل

يمكنك أن تصنعي لطفلك كتاباً من مواد مختلفة الملمس ومنوعة «مثل اللباد، الحرير، الفرو، الصوف.. إلخ». إن تجربة اللمس تضيف إلى تجربة القراءة الفرصة لتنمية أكثر من حاسة في الوقت ذاته .

إجعلي طفلك يلمس المواد المتنوعة التي استعملت في صناعة الكتاب خلال قراءتك له، سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن حضن الأم فردوس الطفل، إلمسي طفلك وإحمليه ودليه، ولكن لا تقذفه في الهواء، فقد تبين واستنادا الى دراسات طبية أن ملاعبة الطفل بقذفه في الهواء كنوع من أنواع التدليل يشكل خطراً، حيث من شأن ذلك أن يؤدي إلى الإصابة بأورام في الأغشية الدماغية بسبب الإهتزازات القوية، وينصح بتجنب هذه الألعاب العنيفة معه كونه يبقى حساساً للإنخفاض السريع في الضغط حتى نهاية عامه الأول.



النمو اللغوي المبكر

يعتبر الطفل في هذا السن مهياً لفهم اللغة المحكية، وهي مرحلة النمو اللغوي المبكر وتعتبر هذه الفترة في منتهى الحساسية، فالتحفيز مهم جداً لطفلك. استثمري كل لحظة وتكلمي معه مستعينة بمجموعة من الكلمات والأصوات، إذ ربطت أحدث الدراسات نسبة الذكاء العالية بعدد الكلمات التي يتعلمها طفلك خلال سنته الأولى. وهذا هو الوقت المناسب لتكوين مخزون من الكلمات لدى الطفل.

تحدثي مع طفلك مستعينة بكلمات وأصوات متنوعة «أعيدي الأصوات التي يخرجها طفلك» وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



هيا ناقش المواقف الآتية:
إن وضع الطفل مستلقياً على بطنه وهو لا يزال في الشهور الأولى، مطلباً مهماً للغاية. ما رأيك؟
تعالوا نستمع إلى أم محمد ماذا تقول لابنتها بعد أن صحت من نومها. دخلت وهللت وغنت لابنتها ثم قالت: «تعالى ماما نامى على بطنك خليك تشوفي الدنيا حواليك وتشوفينا».

ما رأيك بتصرف الأم التي تغني وتهلل لابنتها بعد الصحو من النوم؟ غني لطفلك، وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لكن إحدى الأمهات كانت تسترق النظر إلى إبنتها من بعيد فتجدها صامتة تنظر إلى السقف فتهرب قائلة : «يلا ، بدي ألحق أعمل كمان شغله والبنت ساكتة الله يهديها!»

أكتبي رأيك في تصرف الأم حين تنظر الى ابنتها من بعيد وتتركها لفترات طويلة لتكمل أعمالها؟ ثم ناقشي مع الأم الدليل...



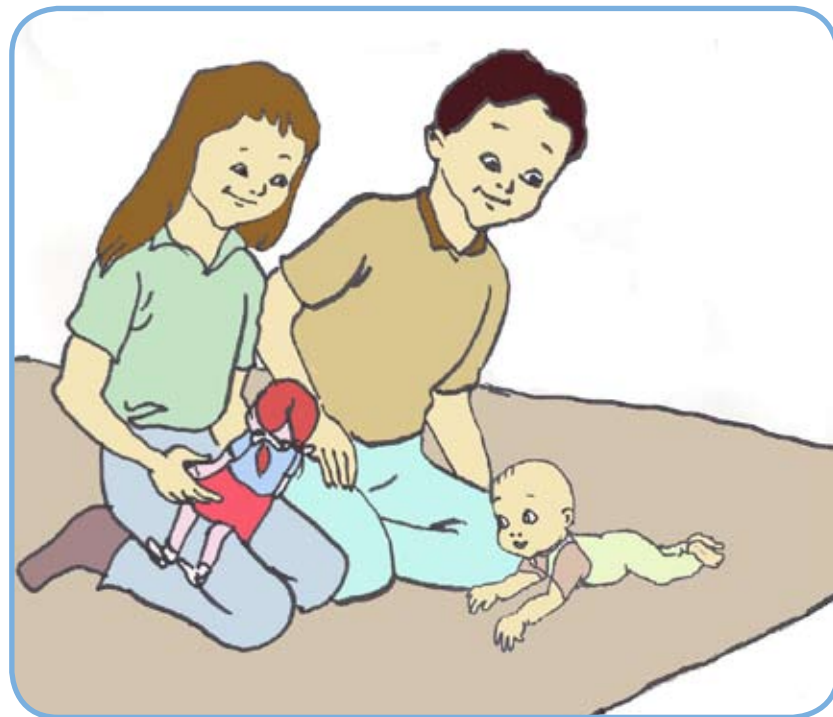
راقبي نمو طفلك وسجلي بعض المهارات التي أتقنها في الشهر الثالث. أنت أُمه خير من يراقبه.

عمر الطفل الرضيع	مهارات تم إتقانها
في الأسبوع الأول	
في الأسبوع الثاني	
في الأسبوع الثالث	
في الأسبوع الرابع	

اللقاء الخامس

طفلك في شهره الرابع

إستمرري في وضع الطفل مستلقيا على بطنه وراقبي قدراته النامية في رفع رأسه وكتفيه عالياً وهو متكئ على ذراعيه.



هل يراقب طفلك ما يجري حوله عند وضعه مستلقيا على بطنه؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن وضع الطفل على بطنه يساعده على تقوية عضلاته ورؤية ما يجري حوله بشكل أفضل،
ويسهل عليه إكتشاف البيئة المحيطة.

ضعي طفلك على بطنه، راقبيه وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



أثيري إهتمام الطفل وحفزيه عند وضعه
مستلقيا على بطنه، ليكون قادراً على
الدرجة؟ أجل إنها فرصة مناسبة للعب
معه .

إتسمي له، لكي يطمئن، لأنه يخاف
من الأمور الجديدة التي يفعلها .

ضعي لعبة إلى جانب الطفل الأيمن، ثم إلى جانبه الأيسر، وراقبي ردود أفعاله، سجلي
ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



يلتقط الأشياء ويمسك بها
الآن يستطيع طفلك إلتقاط الأشياء،
والإمساك بها ووضعها في فمه .

راقبي طفلك وهو يمسك الأشياء، ماذا يفعل بها؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



من المؤكد أنه قام بعد تفحص الأشياء،
بوضعها في فمه، لذا يجب توفير بيئة
بنيية آمنة للطفل: والبيئة الآمنة هي
الخالية من المخاطر .

وبما أنه قادر على الإمساك بالأشياء
وتفحصها، فهذه فرصة جيدة لتشجيعه
على الاستكشاف واللعب من خلال
توفير ألعاب وأغراض متنوعة، أعطه
خشخيشة صغيرة وراقبي فرحته حين

يحركها ويسمع صوتها . فقد بدأ طفلك باكتشاف أسباب ونتائج تحريك الأدوات وسماع الأصوات مثل رنين الجرس .

وفري أغراضاً أو أشياء من البيت لإسماع الطفل صوتها. سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يلعب وحده ليتسلى

يستطيع طفلك اللعب بيديه ورجليه بضع دقائق ، حيث يبدو مبهتجا . إنه يسلي نفسه بنفسه ولكن يجب أن تتفقد فيه فهو لا يزال يحتاج رعايتك وإنتباهك .



قلدي الأصوات التي يصدرها طفلك فهو الآن قادر على التقليد . قلدي تعابير وجهه والأصوات التي يصدرها . جربي أن تقولي له كلمات ليقوم بتقليدها مثل «ما» «با» أو «مو» هل نجح في تقليدها؟

هل يحاول طفلك تقليد الأصوات؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



أظهرت الأبحاث أن الطفل يفهم الأصوات الأساسية التي تشكل لغته الأم ، بحلول شهره الرابع . وبين الشهرين الخامس والسادس تتطور قدرته على إصدار بعض الأصوات مثل «ما . . ما» أو «دا . . دا» دون أن يربطها بمناداة أي من والديه . من المؤكد أنك أدركت أن هذه طريقة

فعالة للتواصل مع طفلك يمكنك تعزيز قدرات التواصل لديه إذا تفاعلت معه عندما يصدر الأصوات أو يحاول قول شيء ما ، وسيفهم طفلك أهمية اللغة وسيستبته بالتالي إلى أهمية ما يقوله ، إذن فاجئيه بلوحة من صنعك.

هيا نصنع لوحة من الصور الملونة في المجلات قد تكون صوراً لأطعمة، قصي الصور والصقيها على قطعة كبيرة من الكرتون المقوى، علقها على إحدى جوانب السرير حين يكون الطفل نائماً، لينظر إليها عندما يستيقظ. يمكنك أن تقترحي صوراً أخرى لكي تصنعي منها لوحة للطفل أو ألبوم صور خاص أو كتاباً خاصاً به.



راقبي وسجلي ردود أفعال طفلك عندما يرى اللوحة معلقة على جانب سريرهِ؟
ثم ناقشي مع الأم الدليل...

رؤية كاملة للألوان

وتستمر قدراته البصرية والإدراكية في النمو، ويصبح قادراً على تمييز الألوان، كما الأحمر والبرتقالي، وهو قادر على تمييز الفروق بين الألوان ويراهما أكثر وضوحاً ويفضل الألوان الأساسية والبراقة. وأفضل ما يجذب إنتباهه الألعاب المتحركة والملونة.



أكتبي أمثلة حول بعض الألعاب المناسبة لطفلك التي يمكنك توفيرها له ثم ناقشي مع الأم الدليل...



يتناغم الأطفال مع الإيقاع الموسيقي، فالأطفال في هذا السن يطربون للإيقاع. وأن توفير خشخيشة شفافة تتيح للطفل أن يرى ما بداخلها، ويساعده في التعرف على من يصدر الصوت المحبب.

إصنعي لطفلك طابطة ملونة

طريقة صنع الطابطة مرفق في نهاية الكتاب.

شغلي لطفلك أغان أو أناشيد مع صوت الخشخيشة، وراقبي ردود أفعاله؟ سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

أسمعي طفلك صوت الخشخشة لوحدها وراقبي ردود أفعاله، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يتوقف الطفل عن الابتسام لأي شخص يراه، ولا يشعر بالإرتياح فور تواجده في مجموعات كبيرة من الناس أو بين أشخاص لا يعرفهم أو من الغرباء .

كيف يمكنك مساعدة طفلك عندما لا يشعر بالارتياح من رؤية أشخاص غرباء لا يعرفهم؟ سجلي ما بإمكانك فعله ثم ناقشي مع الأم الدليل...

من المؤكد أن طفلك الصغير حين يكون بين ذراعيك، سيكون مهتماً بالتفاعل مع الأطفال الأكبر منه سناً أو إخوته الذين يثيرون الفوضى والضجيج حوله ويشدون انتباهه لما يفعلون، فإن الحركة تتناغم مع قدراته وطاقاته المتسارعة في النمو .



إقراي له كتاباً

حين تحملينه في حضنك إقراي له ليسمع الكلمات بنطق واضح . كذلك تحدثي مع الطفل عن الأعمال التي تقومين بها أثناء وجوده بجانبك وأثناء تلبية احتياجاته فقد حان الوقت لكي يستوعب دور اللغة في الإتصال والتواصل .

راقبي نمو طفلك وسجلي بعض المهارات التي أتقنها في الشهر الرابع. أنت أُمه خير من يراقبه.

مهارات تم إتقانها	عمر الطفل الرضيع
	في الأسبوع الأول
	في الأسبوع الثاني
	في الأسبوع الثالث
	في الأسبوع الرابع

اللقاء السادس

طفلك في شهره الخامس



يستطيع الطفل في عمر الخمسة أشهر التحكم وتثبيت رأسه . ويصبح بمقدوره أن يحني رأسه إلى الامام وهذه مرحله مهمة . وبعد ذلك ينتقل للجلوس ومن ثم التقلب من جهة إلى أخرى لكي يتسنى له الحبو لاحقا وهذا مهم جدا لإبتلاع الأطعمة الصلبة وإكتشاف البيئة المحيطة . يواصل طفلك تشرب كل ما يجري في البيئة المحيطة به . وتغذو هوايته المفضلة مراقبة ما يحدث حوله . من أجل تنمية قدرات الطفل ، أجلسيه في أماكن مختلفة من البيت ليراقب أماكن جديدة .

أجلسي طفلك في أماكن مختلفة من البيت، راقبي ردود أفعاله، وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يستطيع الجلوس ولفترة قصيرة دون مساعدة أحد، إبقى بقربه لمساعدته، أحيطه بالوسائد لتسند ظهره. هل إستطاع طفلك الجلوس؟

شجعيه على اللعب، وفري له ألعابا والعبي معه وهو جالس، إنه يرفع رأسه وصدره ليرى الألعاب أو يرى وجهك، وهذا مهم

ويساعد على تقوية عضلات عنقه ما يمكنه من التحكم في الرأس كأساس للجلوس.



هل هناك شيء جديد لاحظته بعد أن إستطاع طفلك الجلوس؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



إلعي مع طفلك لعبة يحبها وضعي يديك تحت ذراعيه واطركيه يؤرجح رجله على حضنك. إنه يفعل ذلك صعوداً ونزولاً دون كلل أو ملل. إنه يحب تكرار الفعل نفسه حيث يختبر مهاراته الجديدة ويعمل على تنمية قدراته الحركية.

هل أصبح طفلك قادراً على حمل جسمه على قدميه؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

من الألعاب المفضلة للأطفال في هذا الجيل لعبة «الغماية»، إلعي مع طفلك هذه لعبة، إنه قادر على ملاحظة الأشياء المتحركة، ويستطيع حالياً التعرف على الشيء بعد رؤية جزء منه.

هل يتفاعل طفلك معك عندما تلاعبينه لعبة «الغماية»؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تمييز الألوان الفاتحة

في الشهور السابقة إستطاع طفلك التمييز بين الألوان الصارخة والمتشابهة. إنه الآن يميز الألوان الفاتحة أضيفي إلى ألعابه شيئاً فاتح اللون وراقبيه. هل لاحظ هذا اللون أو أمسك به؟

هل يستطيع طفلك تمييز الألعاب ذات الألوان الفاتحة؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تركيز على الأصوات

يعي طفلك الآن مصدر الأصوات، ويستدير إذا سمع صوتاً جديداً. إن طفلك يراقب فمك عن قصد عندما تتكلمين، ثم يحاول تقليد طبقات صوتك فيلفظ أصوات الأحرف الساكنة مثل «م» و«ب» قد يتمكن الطفل البالغ خمسة شهور أن يتعرف على اسمه.



نادي على طفلك باسمه وسجلي ردود أفعاله ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إلعب مع طفلك لعبة التقليد، فلو قلت «بو» سيحاول قولها أيضاً، وبالتالي يمكنك تعزيز قدرات التواصل لدى طفلك بتقليد تعابير وجهه والأصوات التي يصدرها. إذا تفاعلت عندما يصدر الأصوات أو يحاول قول شيء ما، سيفهم أهمية اللغة ويبدأ باستيعاب الأسباب والمفاعيل. وسوف يتنبه إلى أهمية ما يقوله.

قلدي أصواتا يصدرها طفلك وسجلي ردود أفعاله ثم ناقشي مع الأم الدليل...



إذا كنت غير واثقة تماماً بأن طفلك في وضع آمن، خذيه معك دائماً عند ذهابك لفتح باب المنزل أو الرد على الهاتف. إن أهم وسيلة للحماية هي مراقبته. مهما كان منزلك مستوفياً لشروط الأمن والسلامة، كوني متيقظة له لتجنب أية مخاطر.

تعزير وتشجيع الطفل

إن تعزير وتشجيع الطفل يقوي علاقته به من ناحية ويساعده على تعلّم السلوك الجيد. سجلي عدد مرات التشجيع والتعزير. سجلي عدد مرات السلوك الذي احتاج إلى التعزير وحصل عليه. سجلي عدد مرات التعليمات والأوامر للحؤول دون القيام بسلوك خاطئ.



سجلي عدد محاولات الطفل لتكرار العمل الجيد، ما هي النتيجة؟ ناقشي مع الأم الدليل...

يكرر الطفل الحركة إذا حصل على المديح، إنه يفرح ويستمتع بعمله ويلجأ إليه مره أخرى ويكرره أو يحاول تكراره بغية تكرار الحصول على المديح. وعلى الأم وأفراد الأسرة ادراك هذه الحاجة. ولا تنسي التمسّم في وجه طفلك لأن وجهك بالنسبة إليه كل شيء في عالمه.

إن حضن الأم هو المكان المحبب للطفل، فالجلوس لفترات قصيرة أثناء صحوه، مستنداً على ذراعيها، والتحدث معه ورؤية حركة الآخرين يساعده في تدريب ورعاية حركاته الثانية وتطويرها، إن الحمل وملاسة الطفل بحنان يرسل رسائل شعور بالراحة إلى الدماغ كتعبير عن الحب، وبالتالي فإن الطفل يدرك أن ملاسته نوع من التواصل. إذن الملاسة والحمل والتواصل بالعينين والتحدث، تعتبر جوانب إيجابية لاستجابة الطفل الصغير. ما رأيك؟

أحضني طفلك وتحدثي اليه وتواصلي معه بالعينين وسجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن المحادثة وإشراك الطفل في بعض أنشطتك اليومية، من العوامل المساعدة لتحفيز عقله، هل يمكنك أن تشرحي له ما يلفت إنتباهه؟

تحدثي مع طفلك عن أنشطة تقومين بها، سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تهيئة الطفل للانتقال من الجلوس الى الحبو (الزحف)



لكي يصل الطفل الى مرحلة الجلوس بمفرده، يحتاج إلى مساعدة الأب والأم. وهذه المساعدة تأتي تمهيداً وتهيئة لانتقاله لاحقاً من الجلوس الى الحبو وصولاً الى المشي.

عادة في عمر 5 إلى 6 شهور يبدأ الطفل بالحبو "الزحف". وخلال ذلك تظهر أهمية البيئة البيتية الآمنة له، لينمو نمواً سليماً، وخاصة وأن توفير السلامة والأمان من المتطلبات الأساسية لنموه. وأصبح بمقدوره أيضاً الإمساك بالأشياء واكتشافها حتى لو كانت متناهية الصغر، إنه بحاجة الى حبك ومتابعتك له.

سجلي ما الذي أثار اهتمام طفلك أثناء حبوّه ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لم تغفل الأم أن ابنها يستطيع أن يصل الى الأشياء، لذا وفرت البيئة الآمنة له داخل البيت، فقامت بتهيئة البيت وترتيب الأثاث بشكل لا يتعارض مع حركته بحرية. هل توافقين على إعادة تغيير ترتيب بيتك ليتناسب مع إحتياج طفلك؟

راقبي نمو طفلك وسجلي بعض المهارات التي أتقنها في الشهر الخامس. أنت أُمّه خير من يراقبه.

مهارات تم إتقانها	عمر الطفل الرضيع
	في الأسبوع الأول
	في الأسبوع الثاني
	في الأسبوع الثالث
	في الأسبوع الرابع

اللقاء السابع

تحليل لمادة النمو من الميلاد- ستة اشهر حسب التوجه الشمولي

مجالات النمو والتطور	خصائص النمو وسلوك الطفل
النمو والتطور الذهني المعرفي 	- عندما يكاغي الطفل، ردي عليه بنفس الطريقة، لأن التحدث معه يحسن قدراته الكلامية لاحقاً، وهذا يساعده في عملية التحوار لأنك تستجيبين له عندما يحاول التواصل معك. ما رأيك؟ - طفلك البالغ خمسة أشهر يراقب فمك عن قصد عندما تتكلمين، ثم يحاول تقليد طبقات صوتك فيلفظ أصوات الأحرف الساكنة مثل «م» و«ب». راقبي ما يعملها طفلك؟ - من الأمور المساعدة في نمو دماغ الطفل أن نريه أشياء جديدة ونعرضه لروائح جديدة. ما رأيك؟ - إن ملامسة ومحادثة الطفل من الأمور المساعدة على نمو دماغه ما رأيك؟
	- لاحظت اعتدال أن إنها البالغ من العمر ٦ أشهر يزحف على يديه ورجليه، فقامت بوضع طابه ملونه أمامه، ما أثار انتباهه وشجعه على اللحاق بها، بخاصة وأنه كلما أمسك بها تدرجت أمامه. جربي ذلك مع طفلك . . . - الطفل في شهره السادس، يبحث عن القطع الصغيرة والألعاب الملونة وقد يحمل بيديه لعبة أو دمية تشير إهتمامه، هل يفعل طفلك ذلك؟ أثبتت الأبحاث أن إشارات التواصل الإيجابي والعلاقة الحميمة تخفف من التوتر لدى الطفل وتؤدي إلى نمو سليم له من الناحيتين الجسمية والعقلية، ما رأيك؟

النمو والتطور اللغوي



- إلهي مع طفلك لعبة التعرف على أعضاء الجسم إسألته «وين عينك، وين شعرك». ما دور ذلك في تنمية نموه الذهني واللغوي؟

- إن توفير المثيرات لطفلك يساعد عقله على النمو، شجعيه على تكرار تجاربه، وتحديثي معه لأن المثيرات وحدها لا تعمل على نمو مهارات الطفل فهو بحاجة إلى اهتمامك باستمرار وبحاجة إلى التعلم. ما رأيك؟

- يفهم الطفل اللغة قبل القدرة على استخدامها. هل تلاحظين أن طفلك يفهمك عندما تتحدثين إليه؟

- إن نزهة بسيطة إلى المتاجر قد تشكل فرصة لتحفيز طفلك، عندما تتجولين في المكان، أشيري إلى الأغراض وسمها باسمائها. بالتأكيد أن طفلك الرضيع غير قادر على ترديد تلك الكلمات في هذه المرحلة العمرية، لكنه يخزن كل المعلومات في ذاكرته التي تتطور بسرعة. ما رأيك؟

النمو والتطور الإنفعالي (العاطفي)



- يهتم طفلك بردود أفعالك العاطفية تجاهه وتجاه إنجازاته، هل تصفيقك له يعتبر تشجيعاً؟

- إن تلبية الاحتياجات الأساسية كالجوع، الدفء، الأمان، يطور لدى الطفل الشعور بالأمان على اعتبار أنه محبوب ومرغوب فيه، ما يعزز إحساسه بالثقة في عالمه المحيط. ما رأيك؟

- يتعلم الأهل أثناء معاشيتهم لطفلهم عن إحساسه بذاته كفرد أو وعيه بجسده، ويتعلمون كذلك عن إنفعالاته وكيف يعبر عنها. ما رأيك؟

- طفلك يحب سماع الأصوات فيقوم بهز الحشيشة ليحدث صوتاً، ما رأيك؟

- عادة ما تهلل وتغني الأمهات مع أطفالهن إما لتطرب الأم نفسها، أو لتطرب رضيعها. راقبي طفلك وأنت تهللين وتغنين. . .

- إن تدليك لطفلك أمر مهم، ويساعد على تهدئته، ويشعره بالسعادة ويحسن من عادات النوم لديه، وينمي الصلة العاطفية بينكما. ما رأيك؟



النمو والتطور الاجتماعي



- المحادثة مع الطفل والتواصل الكلامي معه باستخدام كلمات وجمل واضحة مع مراعاة النظر إليه وجهاً إلى وجه وتشجيعه يشعره بالثقة والإطمئنان. ما رأيك؟

- يمكن أن تنادي الأم طفلها باسمها، لاسيما وأن الطفل في هذا العمر يستجيب عند مناداته باسمه؟

- التفاعل والتواصل الإيجابي له أثر على تطور دماغ الطفل لاحقاً. بخاصة وأن الأبحاث تؤكد أن أعضاءه كافة تُخلق مكتملة النمو وقادرة على أداء الدور حتى نهاية حياة الإنسان كالقلب مثلاً، ماعدا الدماغ فيخلق مع خلايا قابلة للبناء والنمو والتطور. . .

- الأطفال قادرون على التواصل قبل أن يستطيعوا الحديث، إنهم يبكون، يشمون، ينظرون، وهي طرق لتواصلهم. ما رأيك؟

- يعتبر اللعب من أفضل طرق التواصل والاتصال مع الأطفال. إنه يحفز نمو الدماغ ومن خلاله تتطور رابطة قوية ومتينة مع الطفل. ما رأيك؟



النمو والتطور الحركي



- عند الميلاد تكون قدرة الطفل على الإمساك بالأشياء قوية، وسبب ذلك هو رد فعل لا شعوري. ما رأيك؟

- إنه قادر على الجلوس في الشهر الرابع، أجلسيه في حضنك مع مساعدته حتى لا يسقط رأسه، بخاصة وأن رأسه ثقيل ويساوي ثلث وزن جسمه. ما رأيك؟

- بعض الأمهات يفضلن وضع أطفالهن في الدراجة بعد تعلم مهارة الحبو ويعتقدن أن ذلك هو تشجيع له لاكتساب مهارات المشي. هل تعتقدين أن ما يقمن به مناسباً للنمو الحركي للطفل؟

- أفضل وضعية لنوم الطفل، النوم مستلقياً على ظهره. مع عدم وضع مخدة أو ألعاب في سرير الطفل تحت سن السنتين. ما رأيك؟

- من الأمور الواجب مراعاتها في رعاية نمو الطفل الحركي عدم إجباره على القيام بحركة ما، وعدم دفعه ليتعلم الحركة بسرعة أكثر. وإنما يترك الطفل ينمو حسب درجات ومستوى نموه وتطوره الطبيعي. ما رأيك؟

يحجّم الكرسي الخاص بالطفل قدرات الطفل الحركية، وكذلك الحال بالنسبة للدراجة. ما رأيك؟



2. خصائص النمو: 6 اشهر - 18 شهراً

اللقاء الأول

أسس الذكاء «1»

إن مراحل نمو وتطور الذكاء عند الطفل متصلة ببعضها بعضاً، وتعتبر كل مرحلة استمراراً وامتداداً للمرحلة السابقة، حيث يتطور التصرف أو السلوك الذي يقوم به ليصبح سلوكاً قسدياً ويجري تجاربه.



التحليل: لقد تم التركيز في الرسم التوضيحي على الجوانب التالية: إن النمو يحدث في مراحل متسلسلة ومتصلة، ويتخلل ذلك فترات غمائية حيث يكون الطفل قادراً على التعلم وينتج عنها تغيرات نحن كأمهات نلاحظها. مثال على ذلك: (كان يخط يده باللعبه، وربما أحدثت الخطه صوتاً، إن الخط يده كان هدفاً بحد ذاته، ولكنه الآن يخط ليحدث صوتاً، لأنه اكتشف أن خطه يده تسبب هذا الصوت، فأصبحت خطه يده وسيلة لكي يسمع الصوت).

إن الطفل يختبر نفسه ويكتشف محيطه بالصدفة أولاً، ويكرر ذلك لإشباع رغبته في الاكتشاف، وفي سماع الأصوات المنتظمة، ومن ثم يقوم بتعميم هذه الخبرات التي تتحول الى معارف من خلال تجاربه الهادفة لاحقاً. إن الطفل في هذه المرحلة يدرك العلاقة بين الأشياء ويكتشف الأشياء بعدة طرق منها الضرب والهز والخط. إن معرفة الطفل مبنية على خبراته السابقة، إنه يدرك السبب والنتيجة. هنا نتذكر أهمية البيئة الآمنة والغنية بالمواد المتنوعة لتحفيز الطفل على الاكتشاف.

اذكري طرقاً يستخدمها طفلك لإكتشاف المحيط؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم
الدليل...

مواد اللعب والمتعة والإكتشاف

هنا نعمل على وضع قائمة يمكن توفيرها من البيت للطفل كمثيرات للعب والمتعة والاكتشاف، تسمح بأن يختبر نفسه ويجرب استخدامها ويكتشفها من خلال الحواس، ومن ثم نسجلها:

مواد يمكن توفيرها	ردود أفعال الطفل عند التعامل معها	ردود أفعال المحيطين بالطفل أول مرة / وعند تكرار تفاعله معها

يوجد علاقة بين البيئة الغنية بالمواد والألعاب المحفزة للطفل، وتنمية قدراته على التجربة والاكتشاف

هل وجدت علاقة بين البيئة الغنية بالمواد والألعاب التي تحفز الطفل وتسمح له بالتجريب والإكتشاف؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

اللقاء الثاني

أسس الذكاء «٢»

من المهم توفير بيئة غنية بالمواد لتحفيز الطفل على التعلم

اصنعي لطفلك لعبة من المواد البالية المتوافرة في البيت عمل خشيشة من خردوات بلاستيكية. اسمحي لطفلك باللعب بها، سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تجولي مع طفلك في البيت مع طرق بعض المواد، سواء كانت صلبة أو طرية لتحويل الموجودات إلى مثيرات.

بعد التجول مع طفلك في البيت والطرق على المواد كيف كانت ردود أفعاله؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...



غني مع الطفل أغان شعبية تعرفينها أثناء لعبه ولهوه، مثال: أغنية حمامة حمامة ثلاث حمامات وحدة بتصلي وحدة بتصوم ووحدة بتسبح الله القيوم.

ما هي ردود أفعال طفلك على سماع الغناء، ناقشي مع الأم الدليل...

ملاحظات



أكد العلماء أن أناشيد وأغاني الأطفال لها قدرة عالية على تشكيل بيئة داعمة وأمنة للطفل، وتساعد في تهدئة نفسيته، كما أنها تحتوي على إيقاعات تتناغم مع إيقاع حياته، وتتناغم مع كل عضو في جسمه. إن كل عضو في الجسم يؤدي وظيفته بطريقة إيقاعية، وهذه الخبرة موجودة لدى الطفل منذ كان جنينا في رحم أمه، فقد سمع إيقاع دقات القلب، الشهيق والزفير، تقلصات رحم الأم.

هيا بنا نخطو خطوة أخرى داعمة ومساندة لقدرات طفلك بعد توفير المواد، ومراقبة الطفل أثناء تجربتها، من أجل تأكيد أهمية دورك كأم في رعاية وتوجيه الطفل. حيث الطفل يلعب، يلهو، يتعلم، ونحن نوفر لطفنا الصغير فرص التعلم والتطور العقلي الذي مجالاته الذكاء، والسببية (السبب والنتيجة) والذاكرة وحل المشكلات واكتساب اللغة.



إن وجود الأم مع الطفلة وقولها: «هذا الغطاء كبير، شو رأيك نجرب واحد ثاني جديد؟» هذا الموقف وما يحمله من علامات ومعاني يستحق وقفة تأملية لما تفعله الأم و/ أو تقوله لطفلتها. ويستدعي إثارة التساؤلات الآتية:

- هل تعتقدين أن توجه الأم يستند إلى حق الطفل باللعب في هذا السن؟
- ما رأيك بطريقة السؤال التي إختارتها الأم لتشجيع وتحفيز قدرات طفلتها؟
- ماذا يمكن أن تقول الأم لتشجيع طفلتها؟

- هل تعتقدين أن توجه الأم فيه مراعاة لمشاعر الطفلة؟
- هل تعتقدين أن الأم تدرك مدى أهمية ما تقوله لطفلتها؟

نلاحظ أن دور الأم لم يقتصر على توفير المواد لطفلتها وتركها تلهو وتلعب لوحدها، وإنما تخصيص وقت لمحادثتها وبكلمات واضحة، ومساندتها ومساعدتها بتقديم سؤال بصيغة مفتوحة لحل مشكلة في الموقف الحاصل للوصول إلى مستوى أكثر تطوراً أثناء عملية التعلم، وقد أطلق على ذلك العالم (فايجوتسكي) «منطقة النمو المحتمل». وهي المدى بين ما يمكن أن يحققه الطفل لوحده في حل الموقف التي تواجهه والمستوى المحتمل الذي يمكن أن ينجزه ويفوق قدرته الواقعية تحت توجيه الكبار أو التعاون مع الرفاق.

مثال: لنفترض أن طفلين في سن السنة والنصف من عمرهما الزمني، وفي سن السنة والنصف من عمرهما العقلي، وانجازهما متساو، ونسبة ذكائهما متساوية، ولكن إذا تمت مساعدة واحد منهما، من خلال المحادثة والتساؤل، وبعض التوجيه بتقديم بعض الأسئلة المساعدة لحل موقف ما، ومن ثم بدأ الطفل الحل بمشاركة الأم، فإن أداء الطفل يختلف ويصبح أكثر تطوراً، من خلال المرافقة المستمرة ويحسن القدرات العقلية لديه مقارنة بزميله.

بناءً على ما ورد في الموقف بين الأم والابنة كمثال، فإن مساعدة الأم لطفلتها بتوجيه السؤال لها قد تتيح لها فرص التعلم في مجالات متنوعة ومتعددة منها: بناء العمليات العقلية الرياضية وبناء المفاهيم، حيث تجربة إغلاق القنينة يهيئ لنمو مفاهيم تتعلق بالعلاقات المكانية (الغطاء على القنينة)، والعلاقات الوظيفية «وظيفة الغطاء تسكير القنينة»، تنمية مهارة المقارنة والتشابه والاختلاف ومنها مقارنة الأحجام «غطاء صغير وغطاء كبير، قنينة كبيرة وقنينة صغيرة»، «قنينة قصيرة وقنينة طويلة»، ويمكن أن تكون الأغذية والقناني بألوان متعددة كاللون الأحمر أو الأخضر أو الأصفر... الخ، فيمكن تعلم مفهوم اللون. إضافة إلى أن هذا يتضمن فرصة تعلم مفهوم علاقة واحد إلى واحد، كأحد المراحل الأولية في مفهوم العدد والمعدود (كل قنينة لها غطاء).

وفيما يخص نمو العضلات الصغيرة (الدقيقة)، الطفلة تمسك بأطراف الأصابع، وتضع الغطاء في مكانه الصحيح، ما يساعد على تنمية مهارة التنسيق ما بين العين واليد، الأمر الذي يهيئ للكتابة لاحقاً.

إن طفلك يعرف أحجام الأشياء، أعطه شيئاً كبيراً وبعد فترة وجيزة أعطه شيئاً صغيراً، صفى ردود أفعاله؟

هل حاول أن يقبض على الشيء الصغير بين أطراف أصابعه؟، بينما حافظ على الشيء الكبير بين يديه؟» ناقشي مع الأم الدليل...

إن حديث الأم وتواصلها بالكلمات الواضحة والحوار مع طفلتها بهدوء وجها الى وجه، يؤدي إلى حدوث الفهم لما تقوله الأم ومن ثم الاستجابة، وهذا تواصل في الاتجاه الصحيح. أعتقدين ذلك؟

لأجل تواصل ناجح مع طفلك تحدثي معه وجها الى وجه، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

نستطيع أن نذهب إلى أبعد من ذلك في تحليل هذا الموقف ومساعدة الأم لطفلتها. هل ترين أن الأم تبني على المعرفة التي وصلت إليها طفلتها بنفسها لتساعدنا للوصول إلى منطقة النمو المحتمل، حيث تنمو القدرات وتتطور إذا لاقت فرصاً وتشجيعاً من الأهل لتشكل دعائم لأسس الذكاء.

اللقاء الثالث

أسس الذكاء «٣»

لاحظي جدول مظاهر ودلالات النمو، وتطور حركة اليدين من ستة أشهر إلى ١٥ شهراً كجانب توضيحي للنمو الحركي.

الشهر السابع تقريباً	يمكنه أن يمسك بقبضته الأشياء الصغيرة وحده
ما بين ٥-٨ أشهر	يمد يده إلى كل شيء قريب منه، ولا يمد يده لشيء يبعد عنه حوالي متر ونصف.
ما بين ٨-١٠ أشهر	- يستطيع أن يمسك الشيء بواسطة الإبهام وبقيّة أصابعه معا. - يلمس الأشياء ويحركها وهي مكانها
ما بين ١١-١٢ شهراً	- يمسك الكوب ليشرب ويرسم خطوطاً عشوائية بالقلم أو يدهن بيديه دهاناً. - يستطيع أن يمسك الشيء بواسطة الإبهام والسبابة فقط
ما بين ١٢-١٨ شهراً	- يمشي لوحده

هل النمو الحركي لطفلك يتوافق مع ما هو موجود في الجدول، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تحليل لمادة أسس الذكاء حسب التوجه الشمولي

خصائص النمو وسلوك الطفل	مجالات النمو والتطور
– طفلك يحدد بالأشياء، يضع كل شيء في فمه، ويقبله ويحدد به ويرميه، هل هذا سلوك استكشافي؟ – حاولي توفير المثيرات لطفلك لتساعدي عقله على النمو، شجعيه ليكرر تجاربه. لا تعمل المثيرات وحدها على نمو مهارات الطفل فهو بحاجة إلى اهتمامك باستمرار وبحاجة إلى التعلم. – العبي مع طفلك لعبة التعرف على أعضاء الجسم ”أين عينك وأين شعرك“. ما دور ذلك في تنمية نموه الذهني؟ – شاركه تجاربه خلال لعبه لتصبح شيقة وممتعة، ناقشي مع الأم الدليل دورك في دعم ومساعدة طفلك للوصول إلى التعلم. إستناداً إلى مفهوم منطقة النمو المحتمل... – الطفل كمكتشف يضرب الكأس الذي شرب منه بالأرض فيحدث صوتاً ويكرر هذه الحركات، ويستمر بتكرار الحركات. صفني حركات أخرى يقوم بها ليشبع رغبته.	النمو والتطور الذهني المعرفي
– يفهم الطفل اللغة قبل القدرة على إستخدامها. – هل الغناء مع طفلك أثناء لعبه بالأدوات الموسيقية يساعد في تنمية لغته؟ – هل الأم تساعد في تنمية لغة طفلها وعدد مفرداتها عندما قالت لها شو رأيك تجربي واحد ثاني؟	النمو والتطور اللغوي



– يهتم طفلك بردود فعلك العاطفية تجاهه وتجاه إنجازاته، بإعتقاده، هل يعتبر تصنيفك له تشجيعاً؟

– يحب طفلك سماع الأصوات المنتظمة فيقوم بالضرب على الدف ليحدث صوتاً.

– الطفل بحاجة إلى سماع الصوت وهكذا يستطيع أن يشبع رغبته وحاجاته بنفسه.

– هل تعتقد أن طفلك يعتبر نفسه مؤلفاً لقطعة موسيقية عند الضرب على الدف؟ هل يطربك هذا العزف؟

– هل يمكنك الغناء مع الطفل أغاني شعبية تعرفينها؟

– المحادثة مع الطفل والتواصل الكلامي باللغة واستخدام كلمات وجمل واضحة والنظر إليه وجهاً إلى وجه وتشجيعه. ذلك يشعره بالثقة والإطمئنان

– الطفلة ترتب الكؤوس.

– هل تلعب إبتك كما تلعب الطفلة؟

– ماذا تقولين لها لتشجيعها وتعزيزها؟

– هل يمكنك توجيه الأم لتنادي طفلتها باسمها، بخاصة وأن الطفل في هذا العمر يستجيب عند مناداته باسمه.

– يرافق حب للإستطلاع رغبة قوية في السيطرة على الجسم، وتطور بعض القدرات الحركية، طفلك يعرف أحجام الأشياء.

– صفي ردة فعل طفلك عندما تقدمين له شيئاً كبيراً وبعد فترة وجيزة شيئاً صغيراً هل:

– يمسك الأشياء بواسطة الإبهام والسبابة؟

– يستطيع الطفل أن يرسم خطوطاً عشوائية؟

– يكرر الطفل الحركة حتى يتمكن منها، هل تعتقد أن لذلك أهمية بالنسبة للطفل؟

– أعطي طفلك ألعاباً مختلفة الأحجام مثل الكؤوس متدرجة الحجم هل حاول إدخال الكؤوس في بعضها البعض؟

هل فك الكؤوس من بعضها؟ انه تمرين آخر وتدريب لقدراته الحركية والعقلية.

اللقاء الخامس

التطور العاطفي الاجتماعي

العلاقة الحميمة:

تعتبر العلاقة الحميمة بين الطفل وأمه قاعدة أمان للطفل . ويحتاج الطفل إلى تطوير هذه العلاقة لضمان تطور سليم من الناحية العاطفية والاجتماعية . وبدونها سوف يواجه مشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي . وتتقوى العلاقة في السنة الأولى من عمر الطفل مع من يعتني به . وما أن تبدأ الام بالاستجابة للطفل حتى يأخذ في التعبير عن التعلق بها ، (والتعلق علاقة عاطفية عميقة ودائمة يكونها الطفل نحو من يعتنون به) .

يتعرف الطفل على المقربين له ، خصوصاً الأم منذ الولادة من خلال البصر والصوت والرائحة .

إن كيفية تفاعل وعلاقة الأم والطفل تؤثر على توجهه وانفعالاته وعلاقاته وأفكاره في المستقبل، وكذلك علاقاته الاجتماعية، ناقشي مع الأم الدليل...

إن العلاقة الحميمة تشكل رباطاً عاطفياً بين الطفل ومن يقوم برعايته وبخاصة الأم ، وهذه العلاقة تنبع من حاجة الطفل إلى الأمن والأمان والحماية، غايتها البقاء والحفاظ على الحياة . حيث تتطور العلاقة خلال فترة زمنية تراكمية ومتصلة ، وتؤثر على بنية نظام التفكير والذاكرة والتوقعات والمشاعر والتصرفات تجاه النفس والآخرين المحيطين.

تظهر سلوكيات وتصرفات التعلق في النصف الثاني من السنة الأولى من حياة الطفل ومنذ الشهر السادس ، يكاغي ويكي للوصول إلى اهتمام وانتباه امه او من يعتني به . ومع استمرار نموه تزداد حدة تعلق الطفل بأمه وبالتحديد من ٨ إلى ١٠ أشهر ، اذ يواجه ما يسميه العلماء بـ (قلق الانفصال) ويستمر حتى ١٨ شهراً ، وهو خوف الطفل من الانفصال عن أمه أو عن أشخاص حميمين آخرين .

يعتقد الطفل أن غياب أمه من أمامه يعني اختفاءها إلى الأبد. ويعتبر ذلك مرحلة من مراحل تطور العمليات العقلية. هل تلاحظين ازدياد تعلق طفلك بك؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لنتذكر أن الطفل في الشهر الثامن من العمر قد تطور لديه ثبات الشيء، أي إدراك أن الشيء موجود ويبقى حتى ولو أننا لا نراه أو نسمعه أو نلمسه، وهذا يساعد الطفل على فهم أن الناس ما زالوا موجودين، وكذلك الحال بالنسبة للأشياء حتى ولو كانت بعيدة عن النظر أو السمع .
بشكل أولي وكمرحلة تطور عقلي ومعرفي لها علاقة بالتذكر، هي بداية الذاكرة القصيرة ونعني انه إذا أزيلت الأغراض من بين يديه ينساها، ومن المنطقي أن تكون احد الألعاب المناسبة له، لعبة الغمية أو لعبة إخفاء الشيء أي إخفاء الألعاب أو الأشياء ثم إبرازها ثانية بهدف تنشيط الذاكرة.

العبي مع طفلك لعبة الغمية. وسجلي انفعالاته وتصرفاته خلال اللعب، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن اختفاء الأم ومن ثم ظهورها يعني له أنها ستعود، واللعبة تدربه على ذلك، وهذا الانفصال القصير يؤدي إلى تجديد العلاقة والارتباط معها. إن هذه الانفعالات والتصرفات تحدث كدافع من الطفل للحفاظ على بقاءه. ولا تعتبر مشكلة في هذه المرحلة. ومن المهم التركيز على نوعية الوقت الذي نمضيه مع الطفل أكثر من الوقت الكمي (عدد الساعات) لتوفير اتصال آمن مع الطفل في بيئة آمنة.

هيا نساعد الأم بتوجيه النقاش والأسئلة في تحليل هذا الموقف الذي واجهته أثناء ملاحظاتها لطفلتها البالغة من العمر ثمانية أشهر خلال لعبها بالمكعبات في أرض الغرفة، حيث تجلس الأم بقربها، وتقرأ في كتاب، تفتح صديقة الأم الباب وتقترب من الطفلة، محاولة ملاحظتها، تنظر الطفلة إليها وتتوقف عن اللعب فجأة ثم تنتابها موجة من البكاء. تخبر الأم صديقتها بأنه قبل أسابيع قليلة لم يحدث شيء كهذا.

أسئلة مقترحة للمساعدة خلال النقاش مع الأم:

- هل ما حدث يدل على وجود مشكلة ما لدى الطفلة؟
- لماذا خافت الطفلة من صديقة أمها رغم أنها رأتها من قبل؟
- كيف يمكنك تفسير ما حدث مع الطفلة لامها؟
- هل يمكن توفير فرص للطفلة للتعامل مع أشخاص غير مألوفين ومن خارج عائلة الطفلة؟
- هل يساعد توجيه الأم لاصطحاب الطفلة خلال النهار في نزهة خارجية؟
- هل توجهن الأم لتشجيع طفلتها على قبول الصديقة؟



أشارت الدراسات إلى أن الطفل في هذا الجليل يكون عرضة للخوف والقلق، وهذا أمر طبيعي، ويعني أن الطفل أصبح يعرف أهله، ومن يرعاه، ويميزهم عن غيرهم من الغرباء، والأشخاص غير المألوفين له. إنها مرحلة من مراحل التطور المعرفي أو العقلي للطفل. ويجب احترام رغبته وعدم إجباره على التعامل مع الآخرين الذين يخاف الاقتراب منهم حتى ولو كانوا الأهل أو الأصدقاء المقربين، لأنه لاحقاً يتغلب بشكل تدريجي وطبيعي على مخاوفه ويقبل الآخرين. وإذا تم إجباره من الأهل بدافع تعليمه تقبل الآخرين، فإننا نفاجأ بنتائج عكسية، حيث تزداد مخاوفه ورفضه للغرباء.

- هيا بنا نعمل لعبة محبة للطفل، مثل دب صغير أو كبير، أو أية لعبة محشوة.

اللقاء السادس وقت اطعام الطفل

يشكل الطعام بالنسبة الى الطفل الصغير فرصة مهمة جداً للصلة القريبة مع البالغ وللتفاعل معه بخاصة (الأم)، وبواسطته يكتسب الطفل ثقة أساسية، وخلال عملية نموه تتحول فترة وجبة الطعام الى أداة يتعلم من خلالها كثيراً عن نفسه وعن المقربين منه وعن العالم حوله.



من المهم أن يجلس الطفل مع العائلة حول مائدة الطعام، على كرسي صغير خاص بالأطفال حتى يرتفع إلى مستوى المائدة، ويسهل عليه اكتساب العادات السليمة.

إن العلاقة القريبة بين الطفل وأمه أثناء إطعامه، تساعد على بناء علاقة ثقة بينها وبين طفلها الصغير. ما رأيك؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يعتبر وقت الطعام من الأوقات المهمة لتعزيز التعلق الآمن، ومن الضروري أن ترافق الأم ابنها بشكل ثابت أثناء إطعامه، ما يساعدها على معرفة عادات طفلها وحاجاته ومعرفة ما يحب من أطعمة.

في الرسم التوضيحي لا تقوم الأم بإطعام الطفل فقط وإنما بالحديث اليه بكلمات واضحة وجمل متكاملة ومفهومة، مدركة أهمية **اللغة** في الاتصال الناجح والمبني على الوضوح مع الطفل، ما يساعد في إغناء الثروة اللغوية لديه، ومعلوم أن الطفل في هذه المرحلة يستخدم يده، ويستطيع التدرب على استخدام الملعقة ووضعها في الفم، وهذا ينمّي لديه توافق حركة اليد والعين وهي من أهم القدرات الحركية التي يتعلمها الطفل في سنواته الأولى.



هل يظهر طفلك توافقاً بين حركة اليد والعين عندما تناولينه غرضاً، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

وهناك قدرات أخرى يتعلمها وهي **المفاهيم** المختلفة حول الأطعمة تتعلق بمذاقها وشكلها ولونها، فهي تقول له "بدي أعطيك ماما قطعة خيار". وتقول له هذه قطعة خيار لما بتاكلها بعطيك قطعة ثانية". إن ذلك يتعلق بمفاهيم رياضية ومصطلحات مختلفة، حيث ان هناك علاقة مشتركة بين اكتساب الطفل للغة والرياضيات، فكلاهما مفاهيم مجردة ويعتبر العلماء أن الرياضيات لغة الأرقام. وما يساعد الطفل على الفهم في هذا الموقف أن **المصطلحات محسوسة** بالنسبة إليه، فالأم تتحدث عن أشياء يراها ويمسكها ويتذوقها.

ومعرفيا عند التسمية يعرف أسماء الغذاء، حيث يمهّد ذلك لاحقاً لاعتماده على نفسه في اختيار وطلب الطعام الذي يرغب به. لتتخيل طفلاً في عمر السنة والنصف يقول لأمه «بدي بندورة حمراء، بدي كمان بسكوته». إنها اللغة والرياضيات والمفاهيم متداخلة في جملة واحدة. إن إطعام الطفل بمثابة فرصة مهمة جداً للتعلم ويستمد من خلالها الأمن والثقة والدفء والمحبة والاستقرار النفسي والاجتماعي

هل تلاحظين أن فترة الطعام فرصة للتقارب ما بينك وبين طفلك، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

راقبي طفلك أثناء مشاركته مع العائلة من خلال وجبة طعام، سجلي تصرفاته، وردود أفعالك تجاه هذه التصرفات.

سلوك الطفل	ردود أفعال الطفل	ردود أفعال المحيطين بالطفل أول مرة / وعند تكرار هذه الحركات

إن الأطفال يقضون ٢٠٪ من وقتهم في التحديق في الأشياء ومن يحيطون بهم (يحدقون أكثر بمن يعتنون ويعطون اهتماماً زائداً لهم).

هل طفلك يحدق في الأشياء وفيمن يعتنون به؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لا يستطيع الطفل العيش دون علاقة مع شخص ناضج وقادر يساعده على البقاء ويعتني به جسدياً، حيث لا يستطيع الطفل البقاء جسدياً بدون مساعدته ويتوجه إليه أكثر من الآخرين، ويشعر بالأمان والثقة بوجوده، ويمكن أن يكون الأم أو الأب أو أي شخص آخر يقوم برعاية الطفل.

وبعد شهره الثامن سيكون عادة قريبه، يراقب أعماله بضع ساعات يومياً يعتمد عليه في مساعدته وحمايته وبخاصة بعد الشهر العاشر، فهو يتعلم أن الأب والأم يعتنيان به. وكأنه يتبلور إتفاق ضمني بينه وبين الأم أو من يقوم برعايته حول طريقة التصرف، وما يتعلمه هنا سيحاول أن يطبقه مع أفراد العائلة أو الأطفال الآخرين.

هل يحاول طفلك تطبيق ما تعلمه مع أفراد العائلة أو الأطفال الآخرين؟ سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

اللقاء السابع

تحليل لمادة التطور العاطفي الاجتماعي حسب التوجه الشمولي

مجالات النمو والتطور	خصائص النمو وسلوك الطفل
النمو والتطور الذهني المعرفي - من خلال علاقة الطفل بمن يقوم برعايته يتعلم آلاف الأشياء. هيا نسمي بعض ما يتعلمه من الأم أو الأب أو من يقوم برعايته مع الأم الدليل . . . - ينزعج الطفل من الغرباء في هذه المرحلة (بالتحديد 8 - 10 أشهر) هل يمكن ربط ذلك مع نمو الذاكرة لديه؟ - يؤثر التعلق السليم على طريقة لعب الطفل حيث يساعده في اكتشاف البيئة المحيطة به، ما يؤثر على تعلمه وعلى تطور الذكاء لديه. - ينزعج الطفل إذا انفصل عن أمه ولو كان لبضع دقائق في مكان غير مألوف ويعمل ذلك من خلال الحاجة إلى اهتمامك بشكل مستمر وإلى الحب والحنان الذي يساعده على الإحساس بالثقة والأمان، ما يساعد في تطوره العقلي في جوانب متعددة. - طفلك يحدق بك وبالأشخاص المحيطين به (يحدق بمن يعتني به ويعطيه اهتماماً زائداً وبشكل مستمر) ناقشي بالربط مع سلوك التحديق بالأشياء والاكتشاف في بيئة آمنة. - إعبي مع طفلك لعبة إخفاء الشيء أو إخفاء لعبته واتركيه يبحث عنها، راقبي ردود أفعاله. - في نهاية الشهر الثاني عشر يقل تخوف الطفل من الغرباء ويكتفي بالترحيب والتفاعل من بعيد مع من يعتني به هل لاحظت هذا . . .	  

میں راج اُٹھیں
 لیلاں حتیٰ کہ بدی
 اُشوف میں عائشہ

- وجد العلماء أن إهمال الطفل يؤثر في تطوره النفسي، ويجعله أكثر خوفاً أو لامبالاة، هل تتفقين معهم؟
- يهتم طفلك بردود أفعالك العاطفية تجاهه وتجاه إنجازاته، هل تصفيقك له يعتبر تشجيعاً؟
- احملني طفلك في كل مرة يبكي فيها، ففي هذا الجيل لا تستطيعين إلا تدليله.
- هل التعلق مرتبط بالأم فقط؟ أو انه يمكن أن يحصل مع الأب والطفل أيضاً.
- هل يمكننا الغناء مع الطفل أغان شعبية أثناء تناوله طعامه؟
- في نهاية الشهر الثاني عشر يعبر عن مشاعره سلوكاً ونطقاً، ومساعدته على التعبير عن مشاعره من الأمور المهمة حتى لا يصبح خجولاً أو منسحباً أو لجو حاً.



يؤكد العلماء بأن النقص العاطفي يؤثر على النمو الجسدي للطفل ويؤثر على إنتاج الهرمونات المسؤولة عن كبر حجم الجسم وحالات الإهمال تؤدي إلى أن يبقى الأطفال في حالة تقزم أعتقدين أن ذلك صحيحا؟

- الحب والحنان في فترة الرضاعة والطفولة مهمة للصحة النفسية مثل أهمية الفيتامينات والبروتينات للصحة الجسدية، ما رأيك كأم؟
- يصبح الطفل في الشهر السابع من عمره أكثر تعلقاً، ويبدأ بالزحف نحو أمه وأبيه حيث يمسك بأطراف ثيابهما عندما يكون تعباً أو خائفاً أو متألماً هل حصل هذا مع طفلك؟
- يرافق نمو وتطور الطفل بعض القدرات الحركية مما يولد لديه رغبة قوية في الإمساك بالطعام بيده وإطعام نفسه ، أسمحين له بتناول الطعام لوحده؟
- هل تعتقدين أن ذلك يساعد في تنمية استقلالته ومن ثم تقديره لذاته؟

اللقاء الثامن

النمو اللغوي «أ»

يوجد استعداد فطري لدى طفل الإنسان لاكتساب اللغة وتعلمها واستعمالها، يولد الطفل مهيئاً ومزوداً بأدوات اكتساب اللغة، مما يساعده على فهم ما يسمعه ومن ثم اشتقاق المعاني وتكوين جملة الخاصة. ضمن بيئته الاجتماعية التي ينمو ويتطور وينشأ فيها.

تتطلع كل أم إلى معرفة متى يستطيع طفلها نطق كلمة ماما ومتى يبدأ المشي، مما يدفعها إلى مراقبة طفلها وحتى مقارنته بمن هم في مثل جيله أحياناً، وكما هو معروف لا ينمو جميع الأطفال بنفس المعدل، فمنهم من ينمو أسرع، ومنهم من ينمو بشكل أبطأ من الآخر، إلا أن هناك باحثين يقرون بوجود فروق بين البنات والأولاد الذكور، حيث تتقدم البنات على الذكور في نطق الكلمات.

وأشارت الدراسات إلى أهمية لغة الإشارة التي يستخدمها الطفل للتعبير عن أشياء لا يستطيع التعبير عنها بالكلام. حيث يستطيع الطفل تعلمها في جيل ٦-٩ أشهر. وتعتبر لغة الإشارة وسيلة الطفل الأولى في التعبير والاتصال، وكلغة أولى يستخدمها قبل الكلام، مثل أن يضحك أو يبكي أو يتمتم، ويستخدم الطفل هذه التعبيرات كإشارات اتصال تنم عن حاجة خاصة به.



بعض الأطفال لديهم إشارات خاصة للتواصل، مثل أن يؤشر على «الحفاظ» ليقول انه مبلل، وعادة يفهم الأهل ما يقصد أطفالهم.

هل يوجد لطفلك إشارات خاصة به يستخدمها تتعلق بالأكل، أو بأعضاء الجسم، أو للتعبير عن عدم راحة مثل ألم في جزء من جسمه، سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

راقبي طفلك وسجلي إشارات يستخدمها بهدف التعبير والتواصل معك

سلوك الطفل «إشارة يستخدمها»	الحاجة التي يريدها	ردود أفعالك كأم	ردود أفعال المحيطين بالطفل أول مره / عند تكرار هذه الإشارات

أكد الباحثون أن الأطفال الذين يستخدمون لغة الإشارة في جيل مبكرة وطوروا لغة إشارة خاصة للتعبير عن احتياجاتهم، يصبحون أكثر قدرة على الكلام، ويتفوقون لغوياً على الأطفال الذين هم في جيلهم، ومع النمو يتنازل الأطفال بسرعة عن إشاراتهم الخاصة ويطورون بدلاً منها لغة تواصل كلامية. وإن الأهل الذين يخافون من أن يصبح أطفالهم معتمدين على الإشارة بدل الكلام للتواصل، يكتشفون تطوراً واضحاً لدى أطفالهم في استخدام الكلمات المحكية (المنطوقة).

لنبدأ بالتدرج زمنياً وتطورياً من الشهر الخامس حيث تتطور لديه القدرة على التواصل مع من حوله ويبدأ بإخراج اصوات، واستبدال الاصوات العشوائية التي كان يصدرها سابقاً، واستخدام الاصوات مثل "با - وا - ما . . .".



سجلي أصواتاً أخرى يصدرها طفلك؟ ثم ناقشي مع الأم الدليل...

عزيزتي الأم انه يمرن أجهزة الكلام لديه ويتدرب على التوفيق بين السمع والصوت مهياً بذلك نفسه لمرحلة قادمة أكثر تطوراً. لذا هناك أهمية لمراقبة الأم لسمع الطفل بخاصة وان الأطفال الصم أيضاً يخرجون هذه الأصوات المختلفة ولكنها تتوقف فيما بعد

يخرج الطفل أصواتاً ويكررها على صورة أنغام بطريقة يبدو وكأنه يتلذذ بها؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

أما في الشهر السادس فيبدأ الطفل بإخراج أكثر من صوت واحد، وتسمى الاصوات بالمقاطع اللغوية مثل (بابا، دادا، ماما . . .).

هل يوجد مقاطع لغوية أخرى يصدرها طفلك؟ سجلي ملاحظتك، وناقشي مع الأم الدليل...

تدل المقاطع هذه على أن الطفل يعرف الكلام، ولكنها لا زالت دون معنى للطفل، اي انه لا ينادي على امه او ابوه باستخدامه هذه المقاطع اللغوية، ولكنه يدرك صوت امه، ومن ثم يربط بين الصوت وشخصية امه أعتقدين ذلك؟ يقلد طفلك الأصوات التي يسمعها، ثم يربط لاحقاً بين الصوت وشخصية الأم، وبما أن طفلك أصبح يعرفك وينادي عليك .

ما هو دورك كأم في تنمية وتطوير قدرات طفلك اللغوية؟ سجلي ما يمكنك فعله ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يغني طفلك بصوته ليطرب نفسه . انه يمرن صوته استعداداً للكلام، غني وهللي مع طفلك حسب السلوك الذي تقومين به، ثم اعيدي كلمات الاغنية ببطء حتى يتسنى له سماع كل كلمة بوضوح، ثم شجعيه بقولك له يلا نغني . انه يخرج اصواتاً، انه فرح ويشعر بالسعادة . إليك كلمات هذه الأغنية الجميلة من تراثنا الشعبي الفلسطيني غنتها جداتنا وأمهاتنا لنا ونحن سنغنيها لأولادنا وأحفادنا . (نام يا حبيبي نام، لادبحلك طير الحمام، روح يا حمام ما تصدق منضحك على نبيل لينام).



هيا نغني للطفل أغنية شعبية، سجلي ردود أفعاله، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن لهذه الأصوات والحركات معان ودلالات، ولمعرفة المعاني الحقيقية لهذه الأصوات والألفاظ والحركات. نقوم بمراقبتها وملاحظتها للمساعدة في تنمية قدرات الطفل الكلامية، وكلما زادت الكلمات التي يسمعها الطفل يتعلم أكثر.

سجلي المواقف التي تحدثين بها مع طفلك لتنمية قدراته الكلامية؟ ثم ناقشي مع الأم الدليل...

حاولي أن تكوني عيوناً مفتوحة وآذاناً صاغية لكل صوت وحركة يقوم بها طفلك أثناء صحوه. إن لهذه الأصوات والحركات معان ودلالات. إن الغناء مع الطفل بصوت هادئ وبوضوح، يعطيه فرصة لسماع الكلمات واضحة مع المتعة والاطمئنان لصوتك الدافئ الحنون. أما نحن فيجب أن نحرس على إعطاء الطفل وقتاً كافياً ليتعلم ويدرب نفسه وليستفيد من الكلمات التي تكرر على مسمعه.

ملاحظة: يوجد تهاليل جميلة ملائمة لطفلك في كتيب التهاليل والأغاني الشعبية.

اللقاء التاسع

النمو اللغوي «أ»

بالعودة إلى جدول مراقبة لغة الإشارة لدى طفلك في "اللقاء الأول" وبعد أن أجريت نقاشاً مع الأم الدليل حول الاشارات التي استخدمها طفلك للتواصل معك من المؤكد أنك بذلت جهداً لأجل ذلك... كم أنت صبورة لقد قمت بتلبية احتياجات طفلك بعد التواصل معه باستخدام لغة الاشارات. دورك كأم لاحقاً هو العمل لتنمية لغة طفلك الكلامية، أليس كذلك؟ يعتبر الرسم التوضيحي معبراً عن كيفية تدعيم الأم لطفلها كلامياً.



تعليق: الطفلة تقول: «ميو... ميو...» إنها لغة طفولية شائعة، ولكن الأم تستخدم لغة واضحة لاثراء لغة ابنتها بقولها (بديك تشربي مي؟) جملة مكونة من ثلاث كلمات تعطي المعنى للموقف، وترتبط بالفعل الذي يقوم به الطفل. انها تعبر عن رغبة الطفلة حيث استخدمت الأم الكلمات مصاحبة للإشارة، لتوضيح الموقف.

سجلي بعض المواقف التي تستخدمين بها كلمات واضحة لاثرء لغة طفلك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إشارت الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعيشون ظروفًا بيئية داعمة ومحفزة لغوياً، في ظل استخدام الكلمات والجمل الواضحة والموضحة للعمل أو الفعل الذي يقومون به أثناء المحادثة، فإن ذلك يساعدهم لاحقاً لكي يكونوا أكثر معرفة لغوياً. وتتكون لديهم مهارات لغوية على مستوى أكثر تطوراً وأكثر نضوجاً من الأطفال في مثل جيلهم الذين يعيشون ظروفًا غير داعمة وغير محفزة للغة.

ينبغي علينا أن نستجيب لاحتياجات الطفل، اننا نقوم بالتعبير عن رغبته ونسقه الماء، وثم نقول له "بدك تشرب مي؟" مع استعمال الكلمات إذا صاح أو أشار بيده أو تناول كأس الماء، طالما انه لم يبدأ بالحديث. إننا نعلمه كلمات جديدة ونستعمل جملة مكونة من «٣ كلمات» واضحة، وذلك في كل الحالات كما فعلت الأم.



إذا كنت توافقيننا الرأي . . . فإن الأبحاث والدراسات تدعمك وتوافقك أيضاً، حيث أشارت الدراسات إلى انه في حال استخدام طفلك لغة الإشارة للتواصل معك، ومن اجل فهم المعنى اللغوي لطلبه . فإن دورك كأم إضافة إلى تلبية احتياجاته باستخدام الإشارة مع مصاحبتها للكلمة لتدعيم اللغة الكلامية لديه . إن الأطفال الذين يسمعون من الأم وأفراد الأسرة كلمات، ثابتة وواضحة تفسيراً لما يقومون به يعرفون معاني ودلالات هذه الكلمات قبل نطقها، في عامهم الأول

فسري بالكلمات بما يقوم به طفلك، هل تلاحظين أنه أصبح يعرف معان ودلالات لهذه الكلمات، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

ان مرحلة الكلام - تبدأ بما يسمى "الكلمة الواحدة الجملة" وهي ان يلفظ الطفل كلمة واحدة لتعبر عن جملة . إن الطفل يبدأ في حوالي السنة ينطق كلمات مفردة يلفظها على فترات كأن يقول كلمة مي في محل جملة كاملة وهي "بدي اشرب مي" وتكون قدرته على أداء اللفظ ضعيفة، والأخطاء واضحة في مخارج الحروف، وفي طريقة لفظه للكلمات.

سجلي بعض الكلمات التي يلفظها طفلك. ثم ناقشي مع الأم الدليل...

أنت أمه وقادرة على مساعدته . . . كيف؟ الإجابة سهلة، اللفظي الكلمة ببطء، عدة مرات أمامه، متوجهة إليه بأن يقلدك في لفظ الكلمة، لكي تعلميه مفردات لغوية جديدة وأنت تتحدثين معه، وتجعلينه ينظر إلى وجهك وشفطيك أثناء محادثته ليتعلم منك ويصبح شريكا ومستقبلا نشطا، ويستطيع تقليد الحركات ويستخدم كلمات جديدة، وتذكري عزيزتي الأم أنك تقومين بتنمية الذكاء لدى طفلك لأنه يوجد علاقة وثيقة بين اللغة والذكاء وقد عرف فيرشتاين الذكاء ببساطة وقال بأنه المقدرة على التكيف مع البيئة. فاستخدام الطفل للغة يساعده في التعبير عن نفسه، ومتطلباته واحتياجاته ورغباته ويخفف من توتره وعصبية، كنتيجة عدم قدرته على التواصل السليم.

سجلي الكلمات التي أصبح طفلك يستخدمها للتعبير عن نفسه والكلمات التي استخدمتها لتشجيعه وتعزيزه، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

بعد انتهاء التجربة اللغوية النشطة بينك وبين طفلك، أنت وطفلك لعبتما لعبة لغوية نتائجها (رابح - رابح)، هكذا نشجع عقل الطفل النامي والذي يمتاز بوجود طرق جديدة لفهم معظم الفروق الدقيقة بين الكلمات، ونحن نعمل لتهيئته للتعلم، وسيكون ذلك من أحسن الطرق لإعادة الطاقة للمخ. وتنمية الذكاء . .



اللقاء العاشر

النمو اللغوي «٣»

بات معروفاً أن الطفل يتعلم اللغة من الأسرة وبحسب الطريقة التي نتحدث فيها إليه، فإذا تحدثنا حديث الأطفال الصغار فسيتعلم أن هذه هي لغته، وإذا لم نستعمل جملاً كاملة فإن الطفل لن يستعملها. وإذا أردنا أن يتعلم لغة الكبار يجب أن نعوده قدر الأمكان على هذه اللغة التي ترتبط بأحداث ومواقف ومتطلبات حياتية تخصه. في الرسم التوضيحي تقول الام «شو بتحب تلبس البلوزة... الخ»

- ما رأيك فيما تقوله الأم لطفلها؟
- هل يدعم ذلك نمو لغة الطفل؟
- هل تشاركين طفلك اختيار ملابسه؟



اجعلي وقت الحديث إلى الطفل عملية ممتعة، لأنه كلما شجع الآباء والامهات أبناءهم على الكلام، حقق الطفل نجاحاً لغوياً لاحقاً.

كثيراً ما يتكرر الموقف كما في الرسم التوضيحي مع الطفل عندما تلبسه أمه ملابسه، هل يحدث ذلك مع طفلك أيضاً؟ سجلي موقفاً ثم ناقشي مع الأم الدليل...

من المعروف أن التربية تتطلب الصبر وعدم اليأس ويلاحظ أن الأم تستند إلى الحوار مع الطفل ، ويظهر لنا أن الأم غير عصبية مع الطفل وموقفها قد يكون نابعا من وعيها بان التوجه العصبي بالكلام مع الطفل يبطيء عملية التعلم والتغير السلوكي لديه . فهي تريد أن تعلمه أن الزراعة ليست للعب ، وتقول : (لأ يا ماما الزراعة الحلوة لا تلعب فيها) وتدرك أيضا ان معاملة الطفل بأسلوب الأمر والنهي يفرض عليه الصمت ، ويحرمه من الكلام ما يصعب عليه اكتساب اللغة .



ماذا تفعلين إذا حصل معك موقف كهذا أو يشبهه؟ سجلي ذلك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

معرفيا يفهم الطفل كلمة «لأ» ويطيع تعليمات بسيطة مثل لا تمسك ، ما يساعده على تعلم السلوك المقبول وغير المقبول . برأيك ، هل قبول أم محمد لما يفعله طفلها مبني على معرفتها بانه في مرحلة اكتشاف للبيئة المحيطة؟ هل تعتقد ام محمد أن ابنها يجرب سلوكا معيناً ليحصل على موافقة من أمه على ما يفعل؟

سجلي رأيك في سلوك الطفل وهو يلعب بالزراعة، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تستخدم الأم المحادثة مع الطفل وتجلس على مستوى نظره . وتتواصل معه بالكلام والإشارة باليد وتعابير الوجه ، حيث تستخدم كلمات وجملا واضحة وقصيرة لغويا «ان الطفل في هذا الجيل يفهم بالإشارة والكلام» اليس كذلك؟
تعتمد الأم التكرار لتعليم الطفل استخدام اللغة الكلامية للتعبير عن الموقف . كان محمد يحاول مرة ثانية وثالثة وينظر إلى أمه في كل مرة لعلها تبتسم وترضى عن سلوكه ، ولكنها كانت تقول له بحزم مكررة كلمة «لأ» . يبدو أن الطفل حركيا أصبح قادرا على المشي والحركة والتنقل في المكان بحرية ولمس الأشياء فهو الباحث الصغير .
هيا بنا نراقب الطفل بعد أن أصبح قادراً على المشي والحركة بحرية ونسجل : الأشياء التي يمسه ليكتشفها من خلال حواسه الخمس :

حاسة اللمس

حاسة التذوق

حاسة البصر

حاسة السمع

حاسة الشم

ما هي الكلمات التي توجهينها اليه؟

أكدت الدراسات أن الطفل أثناء استقبال اللغة يستطيع سماعها وفهمها قبل نطقها . فان تعبيرات الوجه أثناء الحديث هي لغة ، وللحواس لغة أيضا : مثل لغة العيون ، لغة الاذان ، لغة الحركة ، لغة الشم ، لغة الانفعالات . أتتفقين مع ذلك؟

عندما تكلمين طفلك هل تلاحظين انه يسمعك و ينتبه إليك ويفهمك دون أن يستطيع مبادلتك الحديث؟ سجلي موقفاً ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يختبر الطفل أحيانا تصميمك على بعض الحدود والقوانين ويكرر التصرف ، وأفضل طريقة للتعامل هي أن تقولي لا وأنت تعنين ذلك تماما ، كما فعلت الأم ، لقد كررت الأم التفسير للطفل بكلمات واضحة وتقول لا للطفل بشكل واضح .

أنت كأم في موقف كهذا تفعلين ذلك؟ سجلي موقفاً قمت فيه باستعمال كلمة لا وأنت تعنين ذلك تماماً ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يتفق التربويون على أن الطفل يتعلم عن الأشياء ، وبطريقة أفضل عندما يكون في وضع يشعر فيه عاطفيا بالراحة والأمان وانه لا يتعلم بالإكراه ، لان الإكراه يفقده السعادة . وتذكرتي عزيزتي الأم أنك أنت مصدر السعادة والأمن والحنان لطفلك ، وان العصبية تهز صورتك أمام طفلك ، لذا فان الأم بصبر وهدوء وللمرة الثانية تقول (لا يا ماما الزراعة حلوة ولا تلعب فيها) وتبعده عنها . ويحاول ثانية وثالثة وينظر إلى أمه لعلها تبسم وترضى عن سلوكه ، ولكنها تقول وتكرر له بحزم (أنا قلت لك لا تلعب بالزراعة تعال خذ الطابة العب فيها) انه قادر على فهم معنى كلمة «لا» في المرحلة العمرية ما بين (٧-١٢) شهرا ويطيع تعليمات بسيطة .

هيا بنا نخطو خطوة إلى الأمام ونراقب ردود أفعالنا وسلوكنا تجاه سلوك طفلنا المكتشف للبيئة المحيطة به ، أثناء تنقله في المكان ، في عمر ١٢ شهرا فما فوق ونسجل ، هل قمنا باستخدام كلمة لا ؟ ما العمل الذي قام به؟ كيف كانت ردود أفعالنا؟ ما هو رد فعل الطفل على قولنا له لا تعمل كذا ، أو لا تلمس كذا ؟ هل استجاب لك .

راقبي عمل قام به طفلك و صفي ردود أفعالك على ما قام به و ثم ردود أفعاله على تصرفك ومدى استجابته لكلمة لا ، ثم سجلي في الجدول.

عمل قام به الطفل	ردود أفعالك	ردود أفعال الطفل على كلمة لا تعمل	ردود أفعال المحيطين بالطفل عند تكرار السلوك

هيا بنا نطور نشاطا مع الطفل للتأكيد له على موقف الأم «إن الكرة للعب» ولتسهيل تعلم اللغة بشكل نشط ، خلال اللعب بالكرة ، ومن الممكن أن تشير الأم إلى الكرة التي تلعب بها مع الطفل ، وتقول : هذه كرة ثم هذه الكرة كبيرة ويمكن لاحقا بناء جملة لمساعدته على الانطلاق في الكلام .

كوّني جملة لمساعدته على الانطلاق في الكلام، قومي بكتابة هذه الجملة ثم ناقشي مع الأم الدليل...

أنشطة تساعد على التعلم:

* يحب طفلك اللعب واللهو ما يشعره بالسعادة. امضي وقتا مسليا مع طفلك قربي منديلا ورقيا من فمه، واطلبي منه لفظ الحرف ب أو ف حينها سيشعر بالفرح والسعادة عند لفظ الحرف بشكل جيد لان المنديل سيتطاير أمام وجهه.

* لنقرأ قصة للطفل مع مراعاة أهمية النطق بوضوح والقيام بإيماءات وحركات. حيث بإمكان الأم تعليمه اللفظ الصحيح لكلمة جديدة في أكثر من مرة.

* هيا بنا نعمل كتابا للطفل. مع مراعاة أن تكون به أغراض من بيئة الطفل عددها من ٦-٨ صور فقط، مثل طابة، قنينة، كأس، صحن، ملعقة، وعدم الإكثار من الصور في الكتاب. وتلوينها بألوان طبيعية. هيا بنا نقترح عمل كتاب لحيوانات يعرفها الطفل ومن بيئته.

إن طفلك في مرحلة تعلم الكلام، يحتاج إلى فهم كيف يستخدم الكلمات، اذ يدرك ان الكلمة ترمز لأشياء أو أفعال أو أعمال يقوم بها. فمحادثه الأم للطفل أثناء الألعاب والأنشطة التي يقوم بها تساعد على إدراك اللغة، إضافة إلى تحسين قدرته على الإصغاء وتطبيق ما يطلب منه، وهذه مهارات يحتاجها فيما بعد في الروضة والمدرسة.

لقد أصبح طفلك الآن يستخدم بعض الكلمات، وخلال لعبه توجه إليك بالحديث، راقبي ردود أفعالك وسجلي موقفك بناءً على الأمور التالية؟

١	الانتباه له
٢	الإصغاء لكلماته
٣	تعبير وملامح وجهك
٤	الحركات المستخدمة
٥	مزاجك
٦	الكلمات المستخدمة

إن الطفل يكرر الكلمات التي يسمعها عادة من أبويه والمحيطين به، انه يكرر الكلمات بكل الحالات التي يفهم معناها والتي لا يفهمها أصلا، ولكن مع التعزيز والتفاعل مع الطفل يصبح قادرا على استخدام الكلمات التي يفهم معناها، ودور الوالدين إغناء ورعاية هذا النمو باستمرار، وتتطور لغته بشكل واضح، ولكن نظرا لعدم النضج الكامل الذي نلمسه في لغة طفلنا، فإننا أحيانا نعامله على أنه غير ناضج لغويا، وهناك مواقف وتصرفات تدل على ذلك، ودون أن ندري نعرقل تطور اللغة بدل تسهيلها، وقد نقلل من استخدام أطفالنا للغة خلال تعاملهم معنا ومع المحيطين بهم.

إليك هذه المواقف التي قد تكون مساعدة للفت الانتباه إلى أهمية اغناء ورعاية النمو اللغوي لدى الطفل:

- توجه طفل لأمه وهي مشغولة عنه بشيء آخر، هي لا تستجيب ولا تستمع له، ما رأيك؟
- توجه طفل لأمه بالحديث إلا إن استجابتها تتمثل بردود افعال عامة مثل طيب، معلى، آه ما رأيك؟
- توجه طفل لأمه بالحديث إلا أنها لا تتفاعل معه أي (لا تأخذ ولا تعط)، ما رأيك؟
- توجه طفل لأمه بالحديث إلا أنها استخدمت الإشارات بدل الألفاظ، إنها تهز رأسها، أو تحرك إصبعها لتشير إلى الرفض أو التهديد. ما رأيك؟

سجلي ملاحظاتك حول المواقف السابقة التي هدفها رعاية النمو اللغوي لدى الطفل ثم ناقشي مع الأم الدليل...

- سجلي حديثك مع طفلك خلال ١٠ دقائق مع مراعاة الاتي :
- استخدام الكلمات المعبرة الواضحة .
- تشجيعه على التوجه والتعبير من أجل تكرار ذلك .
- الابتعاد عن تقليد وترديد ألفاظه وكلماته الطفولية .
- الابتعاد عن إعطاء الأوامر والتعليمات للطفل أثناء الحديث مثل اعمل كذا وكذا.

سجلي الكلمات التي يقولها طفلك خلال يوم واحد في جيل (١٢ إلى ١٥ شهرا) ثم ناقشي مع الأم الدليل...

.....

.....

.....

سجلي الكلمات التي يقولها طفلك خلال يوم واحد في جيل (١٥ الى ١٨ شهرا) ثم ناقشي مع الأم الدليل...

.....

.....

.....

تؤكد الاحصائيات أن الطفل البالغ ١٦ شهرا يستخدم ١٠ كلمات . ويحكي ٢-٦ كلمات واضحة بمعناها الصحيح مع انه يظهر فهما لأكثر من ذلك .



راقبي نمو وتطور طفلك وفق مجالات النمو والتطور (الذهني المعرفي، اللغوي، الانفعالي العاطفي، الاجتماعي، الحركي) وسجلي مهارات وقدرات اتقنها من الشهر السادس حتى بداية الشهر الثامن عشر .

الحركي	الاجتماعي	الانفعالي العاطفي	اللغوي	الذهني المعرفي	
					في الشهر السادس
					في الشهر السابع
					في الشهر الثامن
					في الشهر التاسع
					في الشهر العاشر
					في الشهر الحادي عشر

النمو والتطور اللغوي



- للطفل لغة واحتياجات خاصة به ، هل ابتهامته لك لغة خاصة بينك وبينه؟
- معظم الأمهات يتحدثن مع أبنائهن أثناء القيام بأعمال المنزل ، وأنت هل تتحدثن مع طفلك؟ .
- ابنك يحرق في فمك عندما تتكلمين ، أعتقدين انه يحاول تقليدك؟ . . . راقبي الكلمات التي يرددها طفلك باستمرار .
- حقيقة مؤكدة أن الطفل يفهم اللغة قبل القدرة على استخدامها . فالحديث مع الطفل أو سرد قصة له ، ومن ثم إتاحة الفرصة للنظر إلى الصور الموجودة في الكتب أمور مهمة لتطوير لغته ، أعتقدين ذلك؟
- ضعي اليوم صور للعائلة بين يدي الطفل ليتصفحها وتحديثي معه . . . هل أبدى اهتماما وانتبه لك؟
- توفير كتاب للطفل يحوي صوراً مألوفة لطفلك ليتصفحها ، يساعد في تنمية التناسق بين العين واليد ومرافقة الطفل بقراءته له ، تساهم هذه التجربة في زيادة قدرته على التركيز ويتعرف على أصوات الكلمات . هل يمكنك القيام بذلك مع طفلك؟
- هل يمكننا إشراك الطفل في تحضير مائدة الطعام مثل وضع الصحون والملاعق مع المحادثة؟
- بعد نهاية الشهر الثاني عشر يأخذ الطفل في إعادة كلمات واضحة ضمن معناها الصحيح ، هل لاحظت ذلك مع طفلك؟
- بعد نهاية الشهر الخامس عشر يستخدم الطفل كلمات اجتماعية مثل صباح الخير ، شكراً . هل يستخدمها طفلك؟
- في جيل ١٥-١٨ شهراً يضع كلمتين معا ليكون جملة وينطق ١٠-١٢ كلمة واضحة وبخاصة الأسماء . العبي معه لعبة تسمية أعضاء جسمه ، أو تسمية حيوانات يعرفها ، أو أفراد العائلة ، أو الألعاب . . . الخ .

النمو والتطور الاجتماعي



- يُعيد الطفل الكلمة كما أصبح يعرفها في بيئته ، ما يؤكد أهمية دور بيئة الطفل الاجتماعية التي يستمع فيها لحديث الكبار .
- يستخدم الأطفال الإشارة للتعبير عن الاهتمام بالأشياء أو لطلب الأشياء هل يمكنك اصطحابه في نزهة خارجية ومحادثته باستخدام الكلمات؟
- تقلب الكتب يساعد على التناسق بين العين واليد ، هل يمكنك مرافقة الطفل والتحدث معه عن الأغراض المصورة بالكتاب .
- يكرر الطفل الكلمات التي يسمعه عادة من أبويه والمحيطين به ، وتعزيزه والتفاعل معه يساعده على استخدام الكلمات التي يفهم معناها .

النمو والتطور الحركي



- يحرك طفلك لسانه للتغير في الأصوات ، انه يدرب نفسه على الكلام لاحقاً . هل تلاحظين أن طفلك يفعل ذلك؟
- هل تعتقدين أن تنقل وحركة الطفل في بيئة آمنة وداعمة له يساعد في تنمية استقلالته ومن ثم تقديره لذاته؟
- ان الطفل يفهم أكثر مما يتحدث لان الكلام يقتضي التنسيق بين حركات عضلات عدة كالشفاه واللسان والحنجرة ، والتحدث معه يشجعه على تجربة التمرن على الكلام؟
- يستطيع الطفل في الشهر السابع أن يرى كما الشخص البالغ . هل تلاحظين هذا على طفلك؟
- أسمعي طفلك صوت جرس الباب . دعيه يضغط عليه بنفسه ويرى نتيجة فعله وتأثيره على الأشياء . أو اسمعيه لعبة تصدر صوتاً مع حركة ثم أوقفها وجهي انتباه الطفل وكرري عدة مرات ، هل يوجد مجالات تشجيعية أخرى؟
- في جيل ١٥-١٨ شهراً ، العبي مع طفلك لعبة إخفاء الشيء أو «إخفاء الكرة» فهو يدرك دلالات وأبعاد مثل فوق ، تحت ، بجانب . وخلال لعبك معه وجهيه بالكلمات مثل : يلا ندور على الكرة تحت الطاولة ، فوق الطاولة ، وراء الطاولة ، واتركيه يبحث عنها بحرية وشجعيه .
- يستطيع الطفل في عمر ١٤ شهراً أن يخلع جواربه وحذاءه . هل يمكن محادثته أثناء ذلك؟
- في عمر ١٤ شهراً يستطيع الطفل أن يركب دراجة ذات أربع عجلات وسياقتها ، هل يمكن دعم جهده وانجازت بالكلمات؟

3. خصائص النمو: 18 - 24 شهراً

اللقاء الأول

طفلك متعلم نشط

إن استمرارية النمو والتطور لدى الطفل يتطلب من البالغين مزيداً من الجهد والمساعدة لضمان دوام تقدم الطفل في بناء قدراته في الجوانب النمائية المختلفة حسياً وحركياً وعقلياً ولغوياً وانفعالياً واجتماعياً. إن طفلك النامي في سن ١٨ شهراً يحب الرسم بالألوان بشكل ملحوظ، هيا لتلبية إحتياجه ورغباته.

قومي بتوفير أوراق وألوان لطفلك ليرسم راقبيه وسجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

كما أن طفلك يحب دهان الأصابع، إصنعي له الدهان من مواد متوفرة في مطبخ بيتك. ثم إفرشي أوراقاً كبيرة لحماية الطاولة والأرضية من الألوان. وعلى طاولة من الفرمايكا ضعي الدهان وأعطي طفلك الفرصة والحرية الكافية للتفاعل.

أعطيهِ الفرصة للتفاعل وراقبيه، سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يمكنك القيام بنشاط دهان باليد «طباعة اليد» مع الطفل من خلال مساعدته على وضع كف يده في الدهان وبعده ثبتي على يده برفق على الورق.

شجعيه على تجربة الطباعة بقدميه الصغيرين، سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

بعد الإنتهاء ضعي أعماله جانبا حتى تجف، ويمكنك الإحتفاظ بأعماله في ملف خاص به ما يساعدك على مراقبة تطوره، كما يمكنك تعليقها على ثلاجة المطبخ وإجراء حوار ومحادثة حولها. ما أجمل أن يقدم طفلك هدية من إنتاجه الى جده أو جدته أو شخص مقرب ومحبيب إليه وبحضوره تقومين بتوقيع اسمه على رسوماته وأعماله.

طريقة عمل دهان الأصابع من مواد آمنة متوفرة في المطبخ

المقادير: كوب نشاء، صبغة طعام، ٢ كوب ماء.

طريقة العمل: أذيبي النشاء بالماء البارد، أطبخي الخليط على نار هادئة وحركيه باستمرار حتى تصبح كثافته مناسبة مثل المهلبية، ثم أنزليه عن النار ودعيه حتى يبرد.

ملاحظة: ألبسي طفلك مريولا أو ملابس قديمة، حتى لا تتلف الصبغة ملابس طفلك الجديدة.



اللقاء الثاني

التدريب على المبوالة «أ»

تتمنى معظم الأمهات عندما يصبح طفلها في جيل السنة أو قبل هذا السن ، أن يتخلص من إستخدام الحفاض لأسباب نفسية وإجتماعية وإقتصادية ، لذا فإن دراسات متخصصة في الطفولة ، كثيرا ما اهتمت بموضوع نظافة الطفل والتوقيت الملائم للبدء ، وبينت بأنه قبل أن يتعلم الطفل كيفية إستعمال المبوالة يجب أن يكون قد نما لديه الإدراك الحسي الذي يسمح له بضبط البول أو البراز . وفيما يخص توقيت وموعد البدء بتدريب الطفل على «المبوالة» أو «النونية» فإنه يوجد تفاوت واختلاف بين الاطفال .

استندي الى تجربتك الشخصية مع طفلك لتحدي ما هو التوقيت المناسب للبدء بتدريبه على المبوالة، سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

إن نتائج الدراسات المتخصصة في الطفولة ، تدعوك الى الصبر والإنتظار ، للبدء بالتدريب على المبوالة لحين أن يظهر طفلك العلامات والمظاهر الخاصة الدالة على وجود الإستعداد لديه . ويساعدك في ذلك مراقبته حتى تقدرى إستعداده لإستخدام المبوالة ، ما يسهل تحضيره لهذه العملية .

راقبي طفلك ودوني العلامات والإشارات الدالة على تطور الإستعداد لديه و الحركات الظاهرة على سلوكه .

علامات ومظاهر وحركات يظهرها الطفل معبرة عن إستعداده للتدريب	ردود أفعالك عند تكرار هذه الحركات- ردود فعل المحيطين	رد ود أفعال الطفل
أن يزحف الى زاوية في الغرفة والإستناد الى الحائط .		
أن يبدو على وجهه علامات تشير الى أنه يحاول الإخراج أو يقوم بعلامات مثل الشد أو جلوس القرفصاء .		
أن يكون لديه قدرة على المشي والجلوس ، والمحافظة على توازنه .		
أن يهرب بلا ملابسه فرحا ، ويحول عملية الإخراج الى لعب .		
أن يحاول خلع ملابسه ويظهر حركات رقص مختلفة .		
أن يفهم التعليمات البسيطة وينفذها . مثال «يلا يا اقعد على المبوالة مثل أخوك» .		
أن يبدي رغبة في مراقبتك أو مراقبة إخوته الكبار عند إستعمال المرحاض .		
أن تدوم فترات جفاف حفاظه ما بين 3 إلى 4 ساعات .		
أن يوضح لك الطفل علامات أنه تبرز لتغيري له حفاظه .		
أن يقبل الجلوس على المبوالة بملابسه .		
أن يركض الى الحمام عند شعوره بأنه يحتاج أن يبول .		
أن يجلس على المبوالة من دون الحفاظ .		
أن يشعر بالضيق عندما يتبول أو يتبرز في الحفاظ .		
أن يدرك الحركات المساعدة التي تقوم بها أمه بهدف التخلص من الفضلات ويقلدها .		



بناءً على المعلومات السابقة يجب عدم الضغط على الطفل وإجلاسه لفترة طويلة على المبللة حتى يبرز، بخاصة إذا أبدى قلقاً وعدم رغبة، لماذا؟ لأن ذلك يشعره أن جسده تحت سيطرة غيره وأنه غير المسيطر على جسده. فالطفل بحاجة إلى شعور خاص أن جسده تحت سيطرته بخاصة عند التعلم على استخدام المبللة. ولأن الأعصاب المسؤولة عن التبول والتبرز يجب أن تكون ناضجة للقيام بالعملية، فقد يحدث هذا في النصف الثاني من السنة الثانية من العمر. وهناك فوارق في ظهور الاستعداد بين الذكور والإناث، حيث يبدأ الاستعداد لدى البنات في وقت مبكر مقارنة بالذكور، أما الذكور ربما يتأخر عندهم إستعدادهم حتى سن الثالثة أو أكثر.

في الغالب قد يتحكم الطفل في التبرز قبل التبول. ما رأيك في ذلك بناءً على تجربتك، سجلي ملاحظتك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يمكنك أن تستخدم كتاباً توضيحياً «مصوراً» حول التدريب على المبللة «الحمام».

الخطوات الآتية تساعد في تدريب الطفل على المبللة

أنت الأكثر معرفة بطفلك، بعد أن قمت بمراقبته، وتعبئة جدول العلامات والمؤشرات الدالة على استعداده للتدريب على المبللة أو الحمام. لذلك ننصح باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: اختاري الوقت الذي يناسبك وطفلك، «غالباً ما يكون في الربيع أو الصيف» ولتكن البداية عندما تشعرين بجهوزية طفلك، وتنصح الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن لا يبدأ الآباء تدريب أطفالهم إذا كان هنالك مولود متوقع في وقت قريب، أو في ظل ظروف عائلية إنتقالية غير مستقرة، مثل الانتقال إلى منزل جديد.



لأن هذه المتغيرات والمراحل الإنتقالية تؤثر على نفسية الطفل سلباً ما يزيد من صعوبة التدريب، ربما يؤدي ذلك إلى فشل المحاولة التدريبية

* إذهبي الى السوق مع طفلك وإشتري مبللة خاصة له ودعيه يختارها معك.



* قومي بتعريف طفلك على المبللة أو النونية قبل أن يبرز فيها.

* علمي طفلك الجلوس على النونية أو المبللة بشكل مريح ولا تجبريه على ذلك.

ما رأيك أن تدعيه يجلس على النونية بملابسه ليتعود عليها؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

* بعد أن يتعود الطفل على الجلوس على المبللة أو النونية، شجعيه على الجلوس بلا حفاظة، وارفقي التدريب على النونية بنشاط محبب، إما بالقراءة له أو بمشاهدة التلفزيون.

ارفقي التدريب على النونية بنشاط محبب إما بالقراءة له أو بمشاهدة التلفزيون جربي
وسجلي ملاحظتك لردود أفعاله، ثم ناقشي مع الأم الدليل...



ثانياً: كوني هادئة وإيجابية أثناء تدريب
طفلك، وأعطه الوقت الكافي للتعلم
حسب قدراته، ولا تقارني طفلك
بالأطفال الآخرين، ولا تقلقي إذا استغرق
تدريبه وقتاً أطول من الآخرين، حيث إن
نمو الأطفال وقدراتهم الإستيعابية تتفاوت
وتتطور بمعدلات مختلفة .

ثالثاً: كافئي طفلك عندما يستخدم المبوله أو النونية، أو عندما يظهر الإهتمام بها، شجعيه وامدحيه، وكل مرة
يستخدم طفلك المبوله أو النونية بنجاح أو دون أن يحقق نجاحاً، إمدحيه باعتدال، لان المديح سيعزز سلوكه. إذا
حدث بعض الأخطاء لاتعطي الأمر كثيراً من الاهتمام.

سجلي عدد المرات التي إمتدحت فيها طفلك عندما يستخدم النونية ولا يحقق نجاحاً، ثم
ناقشي مع الأم الدليل...

ويجب عدم توبيخ الطفل إذا حصلت بعض
الحوادث، وكذلك عدم تدخل أفراد الأسرة وتوبيخ
الطفل، لأن ذلك يتعارض مع ثبات الأم في معاملتها
لطفلها.

رابعاً: من المهم إتباع روتين يومي في عدد المرات
والتوقيت ودون أن تجبريه.



أجلسيه مرتين إلى ثلاث يومياً وبعد الوجبات، أو في الأوقات التي يتبرز فيها عادة جربي
وسجلي ملاحظتك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...



ويجب تغيير الحفاضة أو الفوطه للطفل باستمرار حتى يشعر بالنظافة وبالفرق بين الفوطه المبتلة أو الوسخة
والجافة. ربما يساعد هذا على تقبل إستعمال المبوله.

خامساً: إن الانتقال من الحفاضات إلى الملابس الداخلية هي النقلة الأكثر تحدياً، وقد تستمر تكرار حوادث
التبول أو التبرز مدة سنة. تذكري أنه إذا بدأت باستعمال الملابس الداخلية، فعليك عدم إستخدام
الحفاضات مرة أخرى، لأن ذلك يؤدي إلى إرباك طفلك.

راقبي طفلك بعد ان تم الانتقال من الحفاضات الى الملابس الداخلية، وسجلي موقفاً حدث معك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

هيا نتقل لمواقف تدعم وتؤكد أهمية ما ذكر من خطوات تساعد في تدريب الطفل على المبوالة لضمان نجاح التدريب .

الموقف الأول:

بعد أن تدرب الطفل على استخدام «النونية» لمدة ٤ أسابيع ، لا زال يرفض الذهاب إلى السرير دون إرتداء الحفاض . حيث يستمر تعلقه بالحفاض . علماً أن بعض الأطفال لا يوافقون على ترك الحفاض في الليل ، حتى وإن تعودوا على استخدام المبوالة في النهار . ما رأيك؟

هل تعلم طفلك استخدام المبوالة في النهار ماذا عن الليل؟ سجلي ملاحظتك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

يرجع أخصائيو التربية تعلق الطفل بالحفاض لسببين ، الأول : أن الطفل يخبر الأهل أنه غير جاهز وغير مستعد للتخلي عن الحفاض وإستخدام المبوالة . الثاني : خوفه من فقدان حب أمه له واستثارة غضبها منه في الوقت الذي يحاول ان يحوز على رضاها عنه وتأكيداً على أهمية العلاقة الحميمة .

لنتذكر أن الطفل يتحرر من الحفاض ويجرب أن ينام بدونه . عندما يبلغ النضج الكافي للسيطرة على وظائف جسده ، كما ويجب إحترام فردانية طفلك وقدراته ومشاعره فمن الممكن أن يكون الطفل خائفاً من إستخدام المبوالة ، أو خائفاً من نفاذ صبرك وغضبك منه .

اللقاء الثالث

التدريب على المبوالة «٢»



الموقف الثاني: هيا بنا نتعلم من أم رشدي . قالت أم رشدي لطفلهما الذي تبدو على وجهه علامات دفع الفضلات بعد تناول وجبة الإفطار : «الدب متضايق ، يلا نأخذه على المبوالة» أخذت أم رشدي الدب ووضعتة على المبوالة ، وأخذت تقوم بحركات تشبه حركات إبنها ، فيما راح إبنها يقلدها ، ظل الدب جالساً على المبوالة الى أن أخرج إبنها فضلاته فغيرت له ملابسه وهي سعيدة بهذه المحاولة .

- ١ - ما رأيك فيما فعلته أم رشدي؟
- ٢ - هل تعتقدين أن أم رشدي لا تيأس وصبورة في تعليم إبنها؟
- ٣ - ما هو هدف أم رشدي من جلوس الدب على المبوالة؟
- ٤ - هل توافقين بأن قيام أم رشدي بتقليد حركات إبنها يساعد في تحضيره لعملية التخلص من الفضلات .؟

أكتبي رأيك فيما فعلته أم رشدي ثم ناقشي الأسئلة السابقة المتعلقة بالموقف مع الأم الدليل...

تذكرني أن الإستعداد البدني يتوقف على نمو عضلات المثانة والأمعاء . بين السنة الأولى والثانية من عمر الطفل وفي الأغلب يبدأ بالتحكم في الأمعاء قبل المثانة ، وينصح الخبراء في مجال الطفولة بأن لا يقوم الأبوان بتدريب الأطفال على المبوالة قبل عمر الـ ١٨ شهراً حتى تكون بداية ناجحة .

وهناك فروق بين الجنسين

يلاحظ أن الصبيان أقل مهارة من البنات فيما يتعلق بتعلم استخدام المبولة أو النونية وذلك يرتبط بالقدرات والمهارات اللغوية والتواصل، ولأن جزءاً كبيراً من التدريب يعتمد على فهم اللغة والاستجابة لها.

سجلي موقفاً ناجحاً استخدمت فيه اللغة أثناء تدريب طفلك على المبولة واستجاب لك،
ثم ناقشي مع الأم الدليل...

وفي كل الأحوال يصل الأطفال كافة في وقت ما الى استعمال المبولة .

الرقص بمصاحبة الموسيقى

شغلي الموسيقى للطفل ليرقص وشاركه فرحه ونشاطه .



الموقف الثالث:

اليك ما حدث مع بنت أم وسام، لقد أجلسست إبنتها البالغة تسعة أشهر على المبولة، وأسندتها بالوسائد من حولها. وذهبت لتغسل الصحون، حاولت الطفلة أن تلتقط شيئاً كان أمامها فزحفت هي والمبولة والوسائد؟



سمعت الأم صوت حركتها فجاءت ويا لهول ما رأت فصاحت: ”إيش هذا، نجستي الدنيا والوسائد... ليش قميتي“ لم تعرف الطفلة سبب صياح أمها، فصاحت هي الأخرى وبكت.

سجلي ملاحظاتك حول قيام الام بتدريب ابنتها البالغة من العمر تسعة أشهر ثم ناقشي مع الأم الدليل...



على الأم أن تكون حذرة من سقوط طفلها عن المبولة بخاصة في بداية تدريبه، لأن ذلك يخيفه ولا يجعله يجلس مرة أخرى، ويجب الانتظار حتى يظهر الطفل استعداداً بدنياً ونفسياً ومعرفياً كأساس للتعلم، لضمان السلامة النفسية والجسدية والمعرفية له.

اللقاء الرابع

اكتساب عادات سليمة



يمكنك تدريب الطفل على السلوك الصواب، فإن غسل يدي الطفل قبل وجبة الطعام، وغسل يديه وفمه، وأحياناً وجهه بعد إطعامه حتى لو لم يتسخ، يساعده على إكتساب عادات سليمة واتباعها في المستقبل.

تميز السلوك الصواب

بإستطاعته التمييز بين الخطأ والصواب، وإن مكافأة طفلك على السلوك الحسن، يعتبر مساعدة له على التمييز ما بين الصواب والخطأ، إضافة الى تأكيد السلوك الصواب لديه. ولا تنسي أن طفلك يتعلم من خلال تقليدك ومحاكاتك. ولو وضعت قاعدة معينة مثل ألا تسمح لي لطفلك بالخروج من البيت للعب في الحارة إلا معك أو مع والده أو أقاربه البالغين، تمسكي بها ولا تتيحي له أبداً أن يكسرها. سرعان ما سيعرف أن هذا غير مسموح.

سجلي أموراً يمكنك تعليم طفلك حدود المسموح به والممنوع، ثم ناقشي مع الأم
الدليل...

يستمر النمو والتطور وقد يبدي طفلك الخوف من أشياء حقيقية مثل الغرباء، أو يخاف من أشياء غير موجودة مثل الوحوش. ساعدي طفلك وتعاملي مع مخاوفه بجدية وتقبله ولا تنتقدي سلوكه واجعليه يدرك ويستوعب هذه المخاوف، انك بالتأكيد تساعديه بهذا لكي يصبح شجاعاً بالفعل.

من خلال تجربتك مع طفلك اكتبي من هم الأشخاص أو ما هي الأشياء التي يبدي تخوفاً منها؟ ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تفضيل إستعمال إحدى اليدين

قد تلاحظين أن طفلك يفضل إستعمال إحدى يديه أكثر من الأخرى. ما رأيك فيما إذا إستعمل طفلك يده اليسرى وفضلها على يده اليمنى؟

راقبي أي من اليدين يستخدمها طفلك أكثر من الأخرى، سجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

ملاحظة: إن هذه مسألة تحدد الجينات والوراثة، وتشير الأبحاث إلى أن ٥ - ١٠٪ من البشر يستخدمون اليد اليسرى. كما أن ٢٠٪ من الأطفال يستعملون اليدين على حد سواء بسهولة وبنفس الدرجة من الإتقان ولا يفضلون واحدة على الأخرى.

تزداد الملاحظة لدى الطفل في عمر الـ ١٩ شهراً، ويصبح قادراً على ملاحظة وإدراك أية إضافات أو تغيرات تحدث على الأشياء.

إلعب مع طفلك ألعاباً تساعد في تنمية مهارة الملاحظة؛ سجل ملاحظاتك ثم ناقشها مع الأم الدليل...

لعبة إخفاء الشيء

هذه لعبة محببة للطفل وتم لعبها معه مسبقاً. إلعب مع طفلك لعبة إخفاء شيء ما، قد تكون لعبة معروفة ومحببة لديه مثل دب، إن لعبة إخفاء الدب يعرفها طفلك ومختزنة في ذاكرته وخياله من المرحلة السابقة.

هل أصبح طفلك يبحث عن الأشياء المخفية؟ سجل ملاحظاتك ثم ناقشها مع الأم الدليل...

تذكر أنه في الفترة العمرية بين ١٨ و ٢٤ شهراً، سيظهر طفلك أنه أصبح قادراً على التفكير في أشياء غير حاضرة أو غير موجودة أمامه، وعندما تخبئين شيئاً ما بعد أن يكتشف أنه ليس في المكان الذي توقعه، سيستمر في البحث عنه. وهذا نتاج نمو ذاكرته وخياله.

لعبة فقاعات الصابون محبة لطفلك

إصنع فقاعات صابون والعبي مع طفلك، علميه ملاحظتها و ثم فرقعتها. إن النفخ البطيء يعمل فقاعات كبيرة، أما النفخ السريع فيعمل فقاعات صغيرة.



المواد المطلوبة لعمل الفقاعات:
١/٢ كوب ماء، ٢ ملعقة طعام صابون سائل، ١ ملعقة كبيرة سكر، ملعقة جليسيرين.
طريقة العمل: اخلطي جميع المكونات معاً حتى يذوب السكر ومن ثم يعطى الطفل قشة بلاستيكية للنفخ.

الغناء مع الطفل

غني وهللي مع طفلك اغاني شعبية كما تفعل الأم مثال:

أنا عدنان الفرحان . . .
وأنا غسان الزعلان . . .
وأنا نعمان النعسان . . .
وأنا سفيان الجوعان . . .
وأنا باكل ومش شبعان . . .



اللقاء الخامس

السعي إلى الاستقلالية

من أجل توفير التفاعل الاجتماعي للطفل الذي ينشد الاستقلالية في هذا الجيل، ومن أجل تخفيف الصراعات، إحترمي حاجاته ورغباته وعاملهيه بإحترام. جربي أسلوب الحوار معه بدلا من أسلوب الأوامر. مثال: يمكنك القول له «يلا نرتب قطع الليجو ثم تذهب لاحقا» بدلا من إستخدام «لا يمكنك الذهاب الآن». إستبدلي عبارات النهي والأمر بعبارات مضمونها أكثر قبولا وتعاوننا معه.

سجلي موقفين استخدمت فيهما عبارات مقبولة بعيداً عن النهي والأمر لطفلك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...



التفاعل الاجتماعي: «إن مجموعات الأمهات والأطفال الدارجين واللعب في منازل الأصدقاء يتيح لطفلك اللعب إلى جانب أقرانه، لكن لا تتوقعي منه أن يلعب مع الأطفال من نفس سنّه أو يعطي أحداً ألعابه».

يعبر الرسم التوضيحي في هذا الموقف عن الإحترام للطفل ويشجعه على الإستقلالية أليس كذلك؟



سجلي بعض الامور التي تسمحين بها لطفلك الإعتماد على نفسه، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

بما أن إحساس الطفل بنفسه وذاته كشخص مستقل ومميز يكبر وينمو بوضوح في سن الـ ٢٤ شهراً، فإنه يبادر الى التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة المحكية، ويمكنه أن يركب جملة من كلمتين أو ثلاث وهو يتحدث معك، سواء يتكلم عن نفسه -أو عن ما يحبه أو يكرهه، وعما يفعله، ربما تفهمين معظم ما يقول تقريباً.

سجلي بعض الجمل التي يحكيها طفلك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...



لنتذكر أن معرفتنا بخصائص مرحلة النمو التي يمر بها الطفل، تساعدنا على فهمه، وعند قوله "لأ، لأ، بديش" يجب عدم الرد عليه بعصبية، أو الشعور بالغضب منه ونعتبره يتحدى، إنه يني استقلالته، ودورنا هو إتاحة الفرص لتمكينه من ذلك، مع الأخذ بالحسبان وضع الحدود التي تضمن سلامته.

كما أن مساهمة الطفل في إعداد مائدة الطعام والسماح له بالجلوس على المائدة يكون تدريب على الإستقلالية، يستطيع الطفل تحضير وجبة الطعام مع أمه، مثل نقل الصحون الى المائدة بخاصة الأشياء الجافة غير الساخنة وغير الساخنة. ويجب أن نتركه يحمل الأشياء وحده بحرية ليشعر بالثقة الذاتية على تحمل المسؤولية. مع التشجيع والتعزيز على أفعاله وسلوكه. من ناحية أخرى يكون التدريب على الإستقلالية بتعويد الطفل على إختيار ما يحب من الأطعمة. وعدم إجباره على أكل نوع معين من الطعام.



فرض القوانين

إن قدرة الطفل على المشي والتنقل بشكل مستقل، يبعث في نفسه الفرح، لأنه يستطيع الوصول الى الأشياء، ويحاول مرارا وتكرارا فتح أبواب الخزان، وسحب الشراشف وأغطية الطاولات، أو أصيص الزراعة، إنه لا يدرك التوقعات المحتملة من جراء وقوعها أو لمسها، إنه لن يشعر باليأس ولكنها الفترة الملائمة لفرض القوانين وتعويده عليها.

ليست المشكلة في الطفلة التي تحب أن تفتح الخزائن ، ولكن المشكلة الأكبر في وضع الكلور في زجاجة العصير الفارغة . . . حيث يحسب بعض الأطفال أن الزجاجة مليئة بالعصير . ما يسبب أضراراً صحية لهم إذا ما أقدموا على شرب بعض الجرعات .



الرسم الحر

إن نمو وتطور الخيال والذاكرة في العام الثاني من عمر الطفل، يمكنه من رسم صور تتشكل في خياله وذهنه.

أتركه يرسم بشكل حر راقبي طفلك أثناء قيامه بالرسم، سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...



إن نمو وتطور الخيال والذاكرة في العام الثاني من عمر الطفل يمكنه من الترتيب حسب الفئات وذلك بوضع الأغراض في أماكنها.

إستعيني بالجدول لمتابعة نمو ونضوج طفلك من خلال كتابة ما يقوم به «هل حدث ذلك لأول مرة أم ان الطفل يقوم بتكرار الفعل».

سلوك يقوم به الطفل لأول مرة	سلوك يكرره الطفل	ردود أفعال المحيطين بالطفل أول مرة / وعند تكرار هذه الحركات

القوانين التي تتحكم بالأشياء

الربط ما بين البيئة الغنية بالمواد والألعاب التي تحفز الطفل وتسمح له بالتجريب والإكتشاف، وهو في منتهى الأهمية، فحياة طفلك حافلة بمجموعة من التجارب. إنها أساليب الأطفال في التعلم، ومن خلال التجارب الصحيحة والخاطئة يتوصل الى إكتشافات جديدة والى القوانين التي تحكم الأشياء.



مثال: إذا قذف الطفل كأس ماء، فإنه يعرف بأن الماء سوف ينسكب منه.

تعلم المفاهيم: إن الطفل بحاجة الى فرص تتيح له التعلم، إضافة الى الإهتمام والتشجيع. ومن الألعاب المناسبة له (ألعاب التركيب مثل الليجو أو المكعبات الملونة) ما يتيح له المتعة والتعلم، وهو يتعلم من خلال تجاربه ويعرف صفات الأشياء، ويعرف اللون والشكل والحجم.



يتعلم طفلك من خبراته المباشرة



ماذا يمكن لطفلك أن يتعلم أثناء تناوله وجبة طعام مع الإخوة والأب والأم، سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

تحدثي مع طفلك وشجعيه على الإكتشاف والتعلم .



ماذا يمكن لطفلك أن يتعلم من خلال مساعدتك له أثناء مراقبته للحيوان في القفص؟ سجلي ملاحظاته ثم ناقشي مع الأم الدليل...

المقارنة بين الأشياء

يعرف التشابه والاختلاف ما بين الأشياء.



هل يمكنك تسجيل مواقف يومية لطفلك، حينما قارن وميز التشابه والاختلاف بين الأشياء؟ ناقشي مع الأم الدليل...

اللعبة بالكرة

إلعب مع طفلك بالكرة أو طابطة خفيفة .

إرمي الكرة باتجاهه واطلبي منه أن يعيدها لك بيده ولاحظي هل سيعيدها أم لا؟ سجلي ملاحظتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لا تنسي أن تمتدحيه وتشجعيه ، لأن ذلك يعزز ثقته بنفسه وبقدراته . كما أن هذه الألعاب تساعد في تنمية مهارات التنسيق العضلي - العصبي لدى الطفل .

تعلق شديد

قد يشعر طفلك بعدم الاستقرار لدى مغادرتك أنت أو أي شخص بالغ مهم بالنسبة إليه ، كون حضورك يوفر له الشعور بالأمان . أعلميه أنك ستغادرين وسوف تعودين ، ما يسهل عليه الموقف ، قبله واذهبي بسرعة .



يكثر من السؤال

يسأل الطفل عادةً «لماذا» لأسباب عديدة . أحياناً للاستفسار فهو يريد إجابة ما والحصول على شرح ، وأحياناً لا يعرف كلمات أخرى ليشبع فضوله فيلجأ إلى السؤال . إحدى طرق الإجابة عن سؤاله ، هي الإجابة بسؤال مفتوح «لماذا تظن أنت أن القطة هربت؟» . قد تصلين إلى الجواب الذي يبحث عنه .

سجلي موقفاً قمت خلاله باستخدام السؤال المفتوح للإجابة عن سؤال طفلك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

العب الجر

من الألعاب المحببة للطفل هي ألعاب الجر ، حيث تساعد في تنمية خياله والوعي بالمكان والمساحة : «التي يتحرك فيها» . شاركه في صنع لعبة «من مواد بالية» ، ليقوم بجرها .



اللقاء السادس

اكتساب سريع للغة

إن مفردات اللغة في تزايد من حيث العدد والإستعمال والفهم، ويكون معظمها عبارة عن أسماء وليس أفعال. وقد أشارت الدراسات أن ما بين الشهر الثامن عشر والشهر العشرين، يتعلم الأطفال بمعدل عشر كلمات أو أكثر يومياً. فيما يتعلم بعض الأطفال كلمات جديدة كل تسعين دقيقة.

سجلي كلمات جديدة يستخدمها طفلك، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لذا فإن ما تنطقينه أمام طفلك مهم جداً، وأن الكلمات التي تتلفظين بها يلتقطها طفلك ويحاول إستخدامها بخاصة الكلمات الجديدة. قد يستخدم جملة من كلمتين مثل «إحمليني أنا». وفي سن العامين ربما يستطيع إستخدام جمل مكونة من ثلاث كلمات ويبدأ في التحدث عن نفسه معبراً عن رأيه ومشاعره، ماذا يحب، أو ماذا يكره.

سجلي بعض الجمل التي يلفظها أو ينطقها طفلك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

من الصعب على الطفل إستخدام الضمائر كأن يقول «هو يرمي». إنه يعبر عن نفسه باستخدام إسمه فيقول «معتز يرمي» بدلا من قول «أنا أرمي».

سجلي بعض الكلمات التي يقولها طفلك ويستخدم فيها اسمه للتعبير عن نفسه، ثم ناقشي مع الأم الدليل...

طفلك يحب اللعب بالمعاجين

إصنعي لطفلك بمشاركتك ملتينة بيتية «معجونة» من المواد الموجودة في مطبخك وآمنة للطفل "غير خطرة".

المقادير

٣ كاسات طحين - ربع كاسة زيت قلي - كاسة ملح - كاسة ونصف ماء - صبغة طعام على سبيل المثال الكركم أو الاصباغ التي توضع على المخللات أو أية صبغة للطعام.

الطريقة

اخلطي الطحين والملح معاً، ثم أضيفي اليهما الماء واعجني الخليط باليد، ثم اضيفي الزيت مع الاستمرار بالخلط والعجن حتى تصبح العجينة متماسكة. وبعد ذلك اذيبي اللون في الماء قبل اضافته واستمري بالعجن حتى تصبح العجينة لينة. قطعي العجينة الى قطع وقدمي قطعة بالحجم المناسب لطفلك ليلعب بها. احفظي ما تبقى في كيس نايلون، وفي كل مرة ترغبين تقديم الملتينة لطفلك اضيفي رشة ماء لتليينها.

يساعد اللعب بالملتينة على تنمية التحكم في المهارات الحركية والخيال لدى الطفل .

إلعب مع طفلك بالملتينة أو ”المعجونة“ وتحدثي معه وراقبيه وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

لمساعدة طفلك في تنمية التحكم في المهارات الحركية والخيال ، وفري مواد بالية مصنوعة من الخشب أو البلاستيك مثل «أغطية قناني أو مرطبات مختلفة الحجم» أو أية مواد أخرى من مطبخك مثل قوالب الكعك أو المعمول المصنوعة من البلاستيك أو مرق خشبي «شوبك» صغيرة كمواد مساعدة لتنمية اللعب لديه .

إدراك الفوارق بين الجنسين

أصبح الطفل في عمر السنتين مدركاً أكثر للفوارق ما بين الجنسين . حيث تبدأ طفلتك في تقليد سلوكياتك ، بينما يقلد طفلك سلوكيات والده . وقد لا يقلد طفلك أو طفلتك دائماً نفس جنسه وهذا أمر طبيعي .

إن طفلك يلعب ويقلد الكبار راقبي من يقلد طفلك وسجلي ملاحظاتك ثم ناقشي مع الأم الدليل...

راقبي نمو وتطور طفلك وفق مجالات النمو والتطور (الذهني المعرفي، اللغوي، الانفعالي العاطفي، الاجتماعي، الحركي) وسجلي مهارات وقدرات اتقنها من الشهر الثامن عشر حتى الشهر الرابع والعشرين.

النمو والتطور الحركي	النمو والتطور الاجتماعي	النمو والتطور الانفعالي العاطفي	النمو والتطور اللغوي	النمو والتطور الذهني المعرفي	
					في الشهر الثامن عشر
					في الشهر التاسع عشر
					في الشهر العشرين

اللقاء السابع

تحليل لمادة النمو من جيل ١٨ – ٢٤ شهرا حسب التوجه الشمولي

مجالات النمو والتطور	خصائص النمو وسلوك الطفل
النمو والتطور الذهني المعرفي	- يتمتع الطفل بميل طبيعي للترتيب وإعادة الأشياء إلى مواقعها الصحيحة، ويعتبر ذلك تعبيراً عن العمليات الذهنية «العقلية» المتطورة لديه. هل يقوم طفلك بترتيب الأشياء؟ - أطلبي من طفلك إعادة المشط إلى مكانه بعد إستعماله. ما يساعده في تنمية مهارات مثل مهارة الإصغاء، وفهم ما تقصدين، والاستجابة لطلبك والترتيب. - التجارب الصحيحة والخاطئة، تساعد طفلك الصغير في التعلم. وعن طريق تجاربه يتوصل الى إكتشافات جديدة والى القوانين التي تتحكم في الأشياء. ما رأيك؟ يبدأ الطفل بفهم الكمية أكانت كمية قليلة أو كمية كبيرة تدريجيا. - يبدأ طفلك بتعلم أن هناك صفات للأشياء، لها لون وشكل وحجم، يتعلم هذه المفاهيم بواسطة خبراته المباشرة واحتكاكه مع الأشياء. وكلما كان محيطه غنيا تصبح تجاربه ونتائجها أغنى. أذكرني بعضا من هذه القدرات التي نمت لدى طفلك؟ - عندما يرى طفلك عصفوراً، ويؤشر إليه، وتقولين له هذا عصفور، سيؤشر في اليوم الثاني على الغراب أو الحمامة ويقول لك، عصفور. هل يفعل طفلك ذلك؟ - يهتم الطفل بالكمية، مثل "كثيرا وقليلًا"، ولكن قدرة التمييز تنمو لديه، أذكرني بعضا من الألعاب التي تساعد في تنمية هذه القدرات لدى طفلك؟



في الشهر الواحد والعشرين

في الشهر الثاني والعشرين

في الشهر الثالث والعشرين

في الشهر الرابع والعشرين

النمو والتطور اللغوي



- يفهم الطفل اللغة ويستجيب دون الحاجة إلى استخدام الإشارة، وهذه تعتبر علامة للبدء في تدريب الطفل على استخدام المbole . ما العلاقة بين فهمه للغة والاستعداد للتدريب على الحمام؟

- لقد زادت مفردات الطفل اللغوية، وأصبح يميز الملكية (لي ولك ولكم). راقبي طفلك .

- ضعي الكتب والقصص في متناول طفلك، لتغدو جزءاً من إهتماماته .

- إنه قادر على تركيب جمل قصيرة ليعبر عن الأمور المحيطة به مثل قول "راح ألبس" "وين أختي".

- أصبح طفلك يقول كلمة لا أريد قصداً بدلاً من لا التلقائية . هل أصبح طفلك يقول لا قصداً؟

- أصبح طفلك يفهم، أن اللغة هي وسيلة للتواصل مع العالم المحيط به ليطلب ما يريد، وليتكلم عما يشعر به أو للتواصل مع الآخرين . إنه تحدثي مع طفلك ولاحظي هل ينتظر ويصغي إليك حتى تنهي حديثك ثم يستجيب لك؟ .

- إن الحديث مع الطفل بلغة صحيحة والغناء له وقراءة القصص يسهم في إغناء لغته وإكتسابه مفردات لغوية جديدة . اقرأي قصة له مع التركيز على شرح المفردات اللغوية الجديدة منها .

- عندما نطلب من الطفل إحضار أغراض أو ألعاب، من المهم أن نذكر اسم الشيء، مثلاً أحضر الدب البني أو البنطال الأحمر فهذا يساعد الطفل على التعلم والتمييز بين الأشياء وصفاتها، ومن ثم تعلم لغة الوصف لاحقاً عندما يكبر . ما رأيك؟

- من المهم أن نعرف الطفل بنفسه، هل هو ولد أو بنت . كم عمره، ما اسم أمه؟ ما اسم أبوه؟ واسماء اخوته واخواته .

من المهم عند تعريف الطفل بأناس آخرين أن نذكر أسماء الأشخاص . وأن لا نكتفي بقول "هذه بنت، وهذا ولد، أو هذه امرأة". ما يساهم في إثراء قاموس الطفل اللغوي، ويوسع معرفته بمحيطه الاجتماعي، ما رأيك؟

- من المهم أن نقول كلمات جديدة أثناء محادثة الطفل . لماذا؟

النمو والتطور الإنفعالي (العاطفي)



- أصبح طفلك يقلد الأشخاص المحيطين به، ولكن ليس بالضرورة أن يقلد جنسه دائماً، وهذا طبيعي و جزء من تطوره ونموه في هذه المرحلة . هل تلاحظين هذا على طفلك؟

- يهتم طفلك بردود أفعالك العاطفية تجاهه وتجاه إنجازاته . لاحظي شعوره وملامح وجهه عندما تشجعيه بعد أن يعيد شيئاً مكانه .

- أم أين تعرف أن طفلتها تحب إختيار ملابسها وحدها، وتقول: "لا تفضلين اليوم لبس البنطلون الأحمر، ربما لأن له حزام، طيب على خاطرك...".

هل تعتقدين أن أم أين تريد تعزيز المقدرة على الإختيار لدى طفلتها؟

هل تحترم أم أين رغبة طفلتها في إختيار الملابس وتقدر ذوقها؟

هل تعرف أم أين أن ذلك يجعل طفلتها أكثر سعادة وراحة؟

هل تساعد أم أين إبتها على تنمية الإستقلالية لديها؟

هل إحترام رغبة الطفلة يخفف من سلوك الرفض والعناد لديها؟

هل يزجج الأم أن تختار طفلتها ملابسها؟

النمو والتطور الاجتماعي

اطلبي من طفلك بلغة واضحة أن يعيد ترتيب أشياء صغيرة إستعملها الى أماكنها، وأعطه إحياء بأن ذلك ليس واجباً مفروضاً عليه، وإنما هو كشراكة في المسؤولية حالياً، فذلك ينمي لديه طابعاً أخلاقياً عندما يكبر . هل توافقين هذا؟

- "يلا يا أولاد الأكل جاهز، يلا على المطبخ"، هكذا تنادي أم إياد وهي مسرورة بعد أن حضرت المائدة بمشاركة ابنها الصغير، ولكنها تفاجأت بقولهم: "بس نحضرها لبرنامج، فصاح الصغير: "بدي أكل أمام التلفزيون" إلا أنها أصرت على تناول الأكل على المائدة،

لأنها إذا سمحت لهم ولومرة أن ياكلوا أمام التلفزيون، فإنها لا تستطيع أن تمنع الصغير من تقليدهم مرة أخرى . ما رأيك في موقف أم إياد؟

- من المهم إشراك الطفل حسب قدراته لتلبية إحتياجاته مع التركيز على الشرح كلامياً وفعالياً . ما اجمل حديث أم أحمد مع ابنها وهو يرتدي ملابسه . "يلا يما دخل يدك لداخل البلوزة، هيك لبستها، بتحب نزرر الأزرار مع بعض، يلا انت زر وأنا زر... جربي ما فعلته أم أحمد .

النمو والتطور الحركي



- يساعد الرسم في تنمية مهارات التحكم في الحركات، والمهارات الحسية لدى طفلك.

- عملتلك اليوم لعبة، عليها زينة، شوف بنطلونها إله سحاب، وكمان الها حزام، وقميصها إله زرار، وهذا رباط الحذاء“ لم يعط الطفل الفرصة لأمه لتكمل الشرح، فأخذ اللعبة ليتعرف عليها لوحده، ويكشف وسائل الفك والربط فيها، ثم جاء لأمه يعرفها على الوسائل التي إكتشفها. لقد عملت أمه اللعبة لأنها تعرف بأنها:

- تنمي لديه تناسق حركات اليد والعين . .
- تنمي عضلاته الصغيرة وبخاصة الأصابع . . .
- توفر له مجالاً للعب والمتعة . . .
- إشباع حاجته إلى الإستقلالية . . .

- يساعد اللعب الطفل مستقبلاً في تحويل الصراع الناتج أحياناً عن إلباسه وخلعه ملابسه الى مصدر للراحة والمتعة؟

- يكتسب الطفل مهارة المشي بالتدريج، وأن مراقبته بعد أن يصبح مستقلاً في قدرته على المشي ويتدخل بحرية تصبح ضرورة، لماذا؟

المواقف التالية قد توضح الأسباب . . .

”كانت الأم مشغولة في المطبخ، واعتقدت أن طفلتها البالغة من العمر سنة ونصف تلعب مع إخوتها، ولكن عندما بحثت عنها وجدها في مركز الشرطة.“ ما رأيك؟

- ”كنت في طريقي الى السوق، فرأيت طفلاً صغيراً لم يتجاوز السنة ونصف يتناول أعقاب السجائر عن الأرض ويضعها في فمه.“ ما رأيك؟

- ”رأيت طفلة ما زالت بالحفاظ، تتناول أكياس الشراب الفارغة من النفايات وتمصها . . .“ ما رأيك؟

يرافق حب الاستطلاع لدى الطفل رغبة قوية في السيطرة على الجسم، وتطور بعض القدرات الحركية، يعرف أحجام الأشياء. جربي أن تعطيه شيئاً كبيراً وبعد فترة وجيزة أعطه

النمو والتطور الحركي



شيئاً صغيراً صفي ردة فعل طفلك؟ هل يمسك الأشياء بواسطة الإبهام والسبابة.

- راقبي رسومات طفلك.

- التكرار من الأمور البارزة لدى الأطفال، وخاصية نمائية وتلبية لحاجة لديه، ويكرر الطفل الحركة حتى يتمكن منها. هل تلاحظين أن طفلك يعتمد التكرار؟

- أعطي طفلك ألعاباً مختلفة الأحجام مثل الكؤوس متدرجة الحجم، هل حاول إدخال الكؤوس في بعضها البعض؟ وهل أزال الكؤوس من بعضها البعض؟ إنه تمرين وتدريب لقدراته الحركية والعقلية.

- لتنمية المهارات الحركية لطفلك شاركيه في عمل عقد أوقلادة من المعكرونة العريضة بعد القيام بتلوينها بألوان مختلفة ومن ثم لضمها في خيط.

- توفير المكعبات من الألعاب المهمة لتطور الطفل، فمن خلال قيامه بالبناء والهدم، يتعلم التوازن ويمرن عضلات اليدين.

طريقة صنع الطابة

المواد

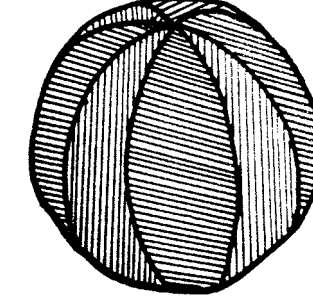
- * قماش أو لباد
- * مادة للحشو «أكريلان»

طريقة التحضير

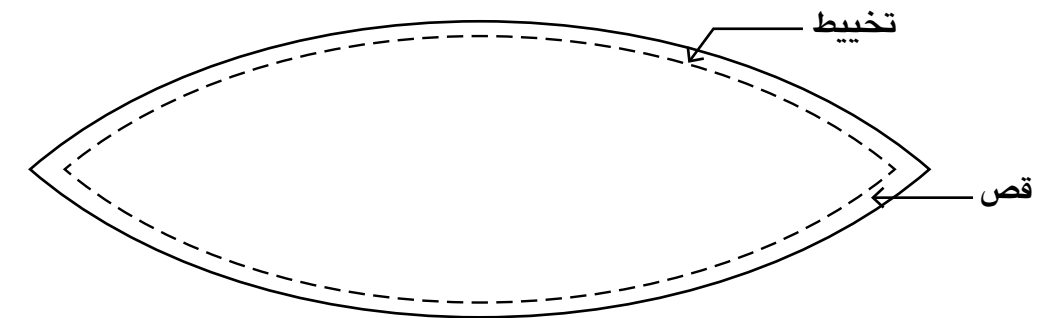
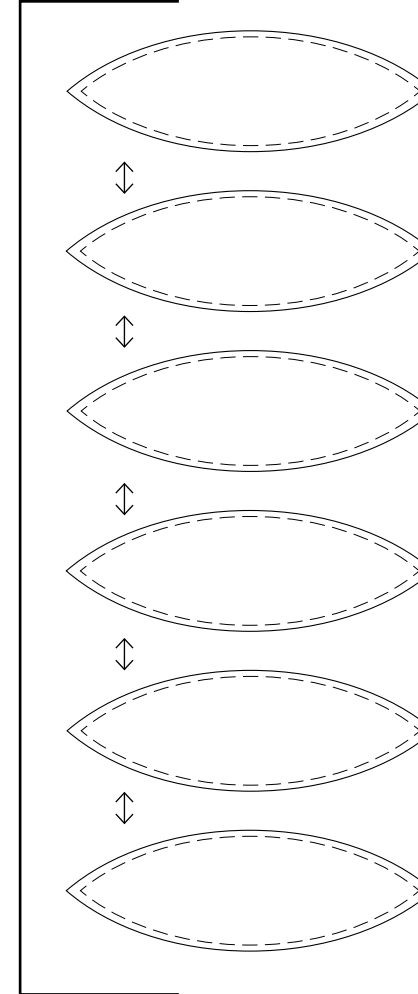
نرسم الاشكال على ورقة كما هو موضح في الرسم، ثم نقص ٦ قطع قماش متساوية «كما هو مبين في الرسم» ومن ثم نوصل القطعة الواحدة بالأخرى حتى نحصل على الطابة، نترك فتحة صغيرة لحشو الطابة، ونقلب الطابة، ونحشوها بالأكريلان.

ملاحظات

- * يمكن تحضير طابة أكبر أو أصغر وذلك بتكبير أو تصغير الورقة (يجب أن يكون طول القطعة الواحدة ثلاثة أضعاف عرضها).
- * يمكن صنع كرات بألوان مختلفة، ومن المحبذ صنع الطابة بلون واحد، وذلك لأن الطابة متعددة الألوان عندما تتدحرج يتغير لونها الأصلي، ما يشوش تركيز الطفل فلا يرى الصلة بين الطابة التي بيده والطابة التي تتدحرج أمامه. وهذا الأمر مهم للتعرف على «السبب والنتيجة»، لذا فمن المفضل تقديم كرة ذات لون واحد في البداية.



يتم اخاطتها معاً



المراجع:

١. اسبنيولي، نبيلة. ١٩٩٤. **الالعاب والنمو**. الناصرة: مؤسسة حضانات الناصرة الطفولة - تربوي.
٢. مركز برامج الاتصال جامعة جون هويكينس. ١٩٩٨. **المرأة العربية تتكلم دليل التدريب للتمكين الذاتي**. تونس.
٣. ديرنمان. (بدون سنة نشر). **العاب تربوية لجيل الطفولة المبكرة-المُرشد للام العربية**. عكا: دار الطفل العربي.
٤. دعيم، روزلاند. ٢٠٠١. **الأغنية الشعبية للطفل: اغاني تنويم وترقيص الأطفال**. القدس: مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
٥. دعيم، روزلاند. وآخرون. ٢٠٠١. **الأم الدليل برنامج تطور الطفل والإرشاد البيئي من الولادة حتى سنتين**. ط٢. القدس: مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
٦. دعيم، روزلاند. وآخرون. ٢٠٠٦. **الأم الدليل برنامج تطور الطفل والإرشاد البيئي من الولادة حتى سنتين**. ط٢. القدس: مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
٧. رابي، سعيد. ورغدة، النابلسي. ٢٠٠٩. **مرشد المرأة في مواضيع الحمل، الولادة والوالدية**. القدس: مؤسسة برامج الطفولة.
٨. دعيم، روزلاند. وآخرون. ٢٠٠٦. **تطور الطفل والإرشاد البيئي من الولادة إلى سنتين**. القدس: مؤسسة برامج الطفولة.
٩. شهابي، سحر. ٢٠٠٩. **التغذية المتوازنة**. القدس: مؤسسة برامج الطفولة.
١٠. شركس، هبة. ٢٠١١. **حاسة السمع تنشط عند الاطفال قبل غيرها**. جريدة الاخاد.
١١. طاقم الام الدليل. ٢٠٠٩. **الإرشاد لأمهات اللواتي لديهن أطفال أعمارهم من سنتين حتى ثلاث سنوات**. القدس: مؤسسة برامج الطفولة.
١٢. غزال، معاوية. ٢٠٠٦. **نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المواقع الالكترونية:

1. <http://www.alittihad.ae>
2. moc.retnecybab.aibara

English References:

1. The Hineks-Dellerst Sheppard. A Learning through play from Birth to three Years. Sheppard Ave: West Center.
2. Training Manual: Learning through play from Birth to three. Canada. Toronto.
3. Learning through play from three to six Years. Sheppard Ave: West Center. Canada. Toronto.
4. Prott, Roger. Pressing .Christa (ED). Braiding Diversity-an Early Childhood Curriculum.

